

Distr.: General  
2 June 2022  
Arabic  
Original: English

المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم  
المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم  
المتحدة للسكان ومكتب الأمم  
المتحدة لخدمات المشاريع



الدورة السنوية لعام 2022

من 6 إلى 10 حزيران/يونيو 2022، نيويورك

البند 11 من جدول الأعمال المؤقت

صندوق الأمم المتحدة للسكان - التقرير السنوي للمديرة  
التنفيذية

صندوق الأمم المتحدة للسكان

تنفيذ الخطة الاستراتيجية للصندوق للفترة 2018-2021

تقرير المديرة التنفيذية



الرجاء إعادة استعمال الورق



## موجز

يُحلّل التقرير التقدّم التراكمي المُحرَز في تنفيذ الخطة الاستراتيجية لصندوق الأمم المتحدة للسكان، للفترة 2018-2021. وينبغي قراءة هذا التقرير بالاقتران مع الاستعراض الإحصائي والمالي لعام 2022 (1.DP/FPA/2022/4 (Part I)/Add) الذي يعرض تفاصيل عن جوانب إنفاق صندوق الأمم المتحدة للسكان.

يصف هذا التقرير أيضاً النتائج التي تحققت خلال عام 2020-2021 في التصدي لجائحة مرض فيروس كورونا 2019 (كوفيد-19).

أحرز الصندوق تقدماً كبيراً في تحقيق النتائج وأهداف نهاية الخطة في خطته الاستراتيجية للفترة 2018-2021. ويستعرض التقرير التحديات التي واجهها والدروس المستفادة. وتحتوي مرفقات التقرير، المُتاحة في الموقع الشبكي للمجلس التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة للسكان، على تحليلات ومعلومات تفصيلية بشأن التقدّم المُحرَز.

عناصر مُقرّر

يوذ المجلس التنفيذي:

- (أ) أن يحيط علماً بالوثائق التي يتألف منها تقرير المديرية التنفيذية لعام 2021: (DP/FPA/2022/4 (Part I, Part I/Add.1 and Part II)؛
- (ب) ينوّه مع التقدير بالتقدّم الذي أحرزه الصندوق في تنفيذ نتائج وأهداف نهاية الخطة الاستراتيجية لصندوق الأمم المتحدة للسكان، للفترة 2018-2021.

## المحتويات

## الصفحة

4	أولا - لمحة عامة
8	ثانيا - سياق الخطة الاستراتيجية 2018-2021
10	ثالثا - النتائج المتحققة في الفترة 2018-2021
41	رابعا - الخطة الاستراتيجية الجديدة للصندوق، للفترة 2022-2025

## المرفقات

المرفق 1:	سجل أداء النواتج وتحديثات المؤشر، 2021
المرفق 2:	تحديث بشأن الأنشطة الإنسانية لصندوق الأمم المتحدة للسكان، 2021
المرفق 3:	تنفيذ التدخلات العالمية والإقليمية، 2021
المرفق 4:	تنفيذ قرار الجمعية العامة 75/233 بشأن الاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية، في 2021
المرفق 5:	تنفيذ الفصل المشترك للخطة الاستراتيجية، 2021
المرفق 6:	نتائج وإطار عمل الموارد ضمن الخطة الاستراتيجية لصندوق الأمم المتحدة للسكان للفترة 2022-2025

المرفقات متاحة في [الموقع الشبكي للمجلس التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة للسكان](#).

## أولاً - لمحة عامة

1 - يفصل هذا التقرير التقدم التراكمي الذي أحرزه صندوق الأمم المتحدة للسكان في سبيل تحقيق النتائج وأهداف نهاية الخطة الاستراتيجية 2018-2021. كانت تلك الخطة الأولى من ثلاث خطط استراتيجية متتالية<sup>(1)</sup> مصممة لتوجيه الصندوق نحو تسريع التقدم في تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية والإسهام في تحقيق أهداف التنمية المستدامة حسب الموضوع في خطة التنمية المستدامة 2030.

2 - يتناول التقرير أيضاً بالتفصيل التقدم المحرز في تنفيذ قراري الجمعية العامة 243/71 و233/75 المتعلقين بالاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية. ويصف التقرير التحديات القائمة والدروس المستفادة في تنفيذ الخطة الاستراتيجية في عام 2018-2021.

3 - على الرغم من الانقطاع الذي سببته جائحة مرض فيروس كورونا 2019 (كوفيد-19)، تمكن الصندوق من تكييف برامجه وتحقيق تقدم كبير نحو تحقيق هدف الخطة الاستراتيجية، ألا وهو: الوصول الشامل إلى خدمات الصحة الجنسية والإنجابية، ونيل الحقوق الإنجابية، وتقليل وفيات الأمهات والمواليد، من أجل تسريع تحقيق برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية. واستناداً إلى أحدث البيانات، فقد سجل معظم مؤشرات الهدف المذكور اتجاهات إيجابية. ودلّ جميع التقييمات التي أعقبت ظهور جائحة كوفيد-19 على أنّ المكاتب القطرية للصندوق تكيفت بكفاءة لدى الاستجابة للجائحة.

4 - حقق الصندوق وشركاؤه تقدماً مطرداً حتى مرحلة ما قبل الجائحة من أجل تحقيق النتائج الأربعة للخطة الاستراتيجية، وهي: (أ) زيادة الاستفادة من خدمات الصحة الجنسية والإنجابية المتكاملة؛ و(ب) تمكين الشباب؛ و(ج) تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات؛ و(د) شمول الجميع في كل مكان. وسجل عدد من مؤشرات النتائج والآثار معدل تقدم أعلى خلال 2018-2021 مقارنة بالأعوام السابقة.

5 - فعلى الرغم من الجائحة، سجل صندوق الأمم المتحدة للسكان أعلى أداء من حيث النتائج في 2021 مقارنة بأعوام 2018 و2019 و2020. وأنجز صندوق الأمم المتحدة للسكان بالكامل ثمان نتائج إنمائية من 14 نتيجة ضمن خطته الاستراتيجية قياساً على أهداف نهاية الخطة.

6 - وتوفّق الصندوق في إنجاز جميع أهداف تقديم الخدمات تقريباً خلال 2021. وهذا دليل على كفاءة استجابة الصندوق لجائحة كوفيد-19 وما تمتعت به من رشاقة، إذ ركزت على التحقق من استمرارية الخدمات.

7 - وقد أقام الصندوق وشركاؤه أساساً متيناً لتحقيق النتائج التحويلية الثلاث للخطة الاستراتيجية، لا سيما في سياق أوجه عدم اليقين على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية. أما النتائج التحويلية الثلاث المشار إليها فهي: (أ) إنهاء وفيات الأمهات والمواليد الممكن اتقاؤها؛ و(ب) إنهاء الاحتياجات غير الملبّاة من تنظيم الأسرة؛ و(ج) إنهاء العنف القائم على النوع الاجتماعي والممارسات الضارة، بما في ذلك تشويه

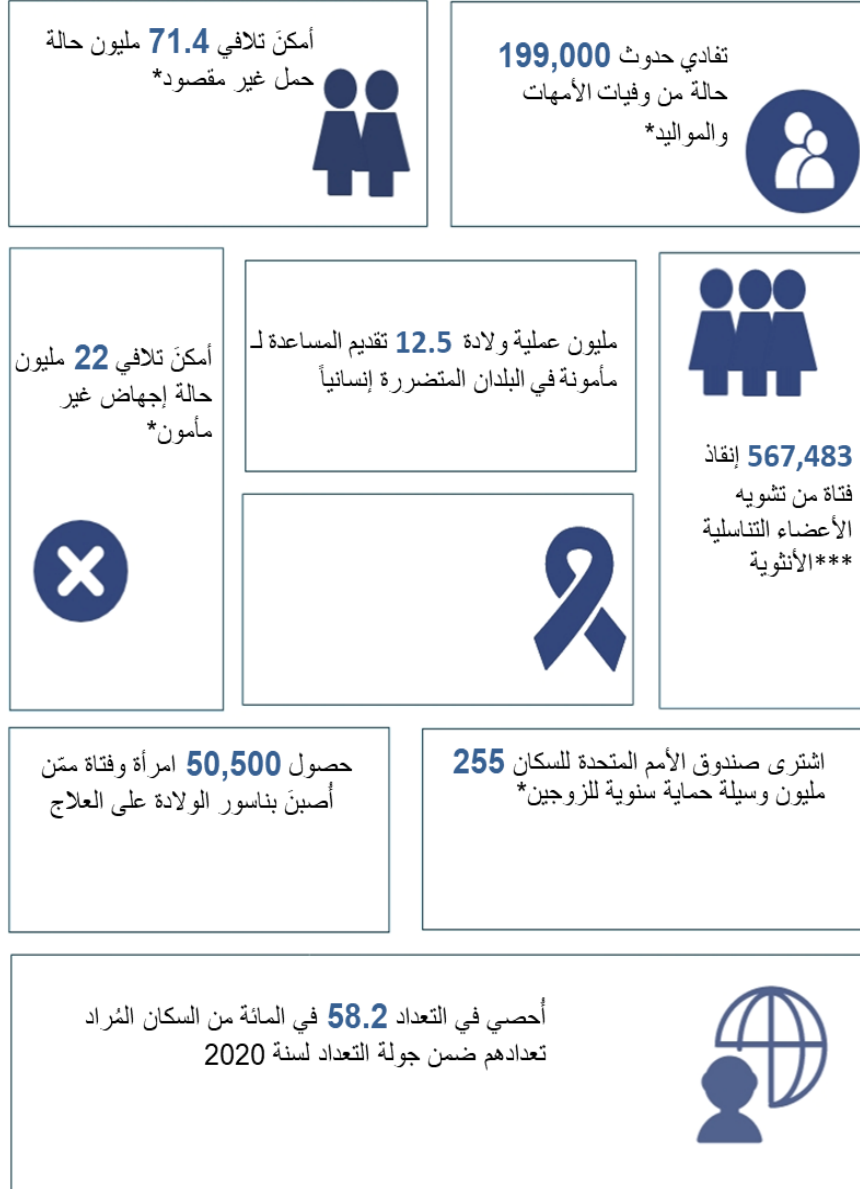
(1) تشمل الخطتان الاستراتيجيتان اللاحقتان اللتان 2022-2025 و2026-2029. وبالتالي تأتي الخطة الاستراتيجية الحالية (2022-2025) في المرتبة الثانية بين المراحل الثلاث.

الأعضاء التناسلية الأنثوية والزواج المبكر والزواج القسري. كذلك أسهمت النتائج التي حققها الصندوق في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

8 - يُبرز الشكل 1 أدناه النتائج الرئيسية المتحققة في الفترة 2018-2021.

الشكل 1

النتائج الرئيسية المتحققة في الفترة 2018-2020، في بلدان العمل البرنامجي للصندوق



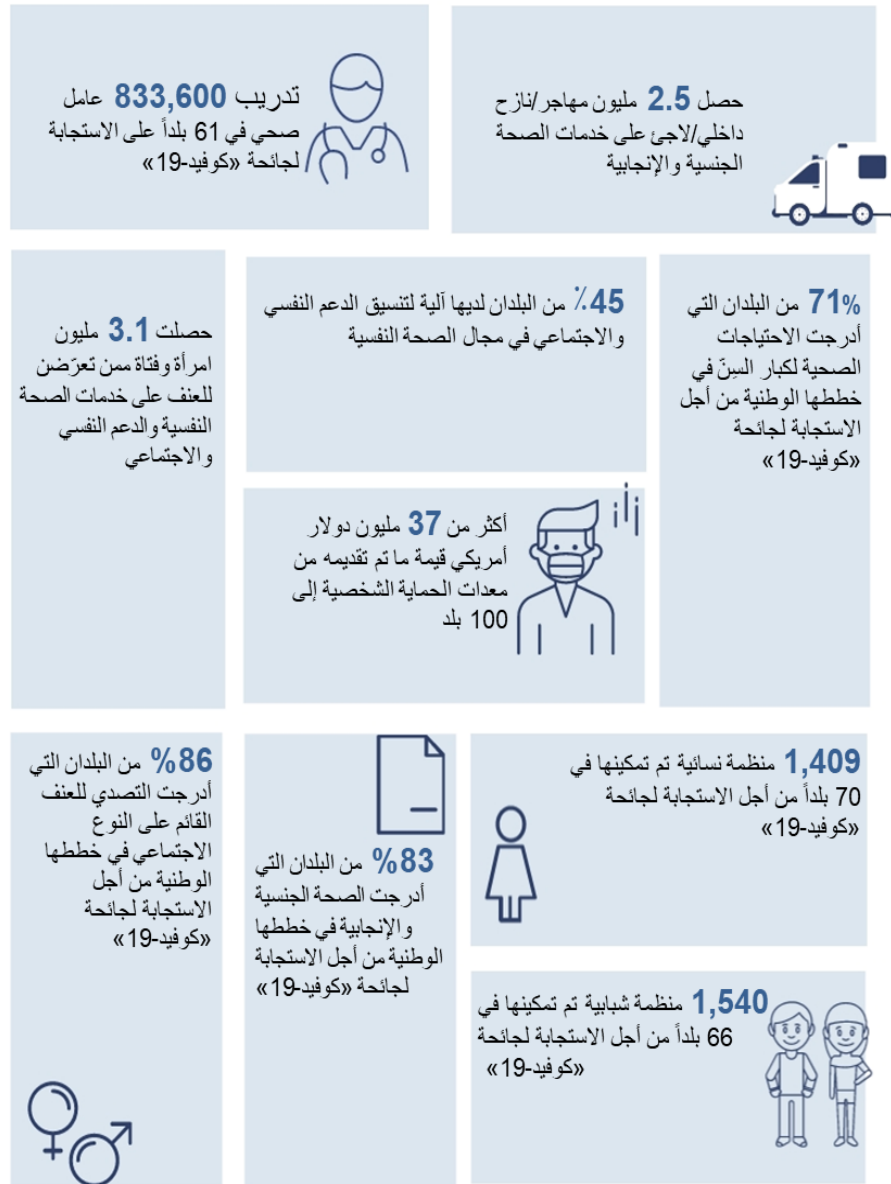
\*أُجِزَت النتائج التقديرية من توزيع الصندوق لبيع تنظيم الأسرة

يمكن الاطلاع على مزيد من النتائج على: [www.unfpa.org/data/results](http://www.unfpa.org/data/results)

9 - نفذ الصندوق وشركاؤه خلال فترة الخطة الاستراتيجية استجابةً اتسمت بالكفاءة والفعالية، لا في مواجهة جائحة كوفيد-19 فحسب، بل في مواجهة مجموعة من حالات الطوارئ الإنسانية الأخرى؛ فأسهموا بذلك في إنقاذ أرواح ملايين النساء والشباب. يُبرز الشكل 2 أهم النتائج المحرزة لدى الاستجابة لجائحة كوفيد-19.

الشكل 2

النتائج المحرزة في الاستجابة لجائحة كوفيد-19 خلال الفترة 2020-2021 في بلدان العمل البرنامجي للصندوق



المصدر: دراسة استقصائية حول استجابة صندوق الأمم المتحدة للسكان لجائحة «كوفيد-19»، في عامي 2020 و2021

10 - شملت النتائج الرئيسية المحرزة خلال 2021 في ما يتصل بحالات الطوارئ الإنسانية ما يلي:  
 (أ) تزويد أكثر من 29 مليون امرأة في سن الإنجاب بمعلومات وخدمات الصحة الجنسية والإنجابية في 42 بلداً؛ و(ب) تحقيق 1,5 مليون ولادة آمنة بمساعدة الصندوق في 29 بلداً؛ و(ج) تمكين ملايين الناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي من الوصول إلى الخدمات عبر أكثر من 12 ألف مساحة آمنة مدعومة من الصندوق في 38 بلداً.

11 - شهد الصندوق في أثناء مدة الخطة الاستراتيجية تحولات مهمة عززت كفاءته وفعاليتيه الكلية من أجل تحقيق النتائج المنشودة. وشمل ذلك ما يلي:

(أ) تفعيل مبادرات إدارة التغيير؛

(ب) تقوية استجابة الصندوق الإنسانية والتوسع في نطاق عمله وتعزيز النتائج المحرزة. تضاعف عوائد العمل الإنساني للصندوق من 172 مليون دولار في 2018 إلى نحو 350 مليون دولار في 2021 (انظر المرفق 2)؛

(ج) إدخال "التنوع" و"الشمول" ضمن مبادرة مؤسسية تشمل جميع أعمال الصندوق، وتقوية التركيز على "عدم تخلف أحد عن الركب" - بما في ذلك مم خلال إيلاء الأولوية للمنحدرين من أصل أفريقي في العمل البرنامجي؛

(د) مأسسة مفهوم "الإعاقة" في برامج الصندوق وعملياته، وإطلاق أول استراتيجية من نوعها لشمول ذوي الإعاقة. وأسفر عن ذلك وصول عدد النساء والشابات ذوات الإعاقة، المستفيدات من خدمات الصحة الجنسية والإنجابية خلال الفترة 2018-2021، إلى 10 أمثال العدد المستفيد خلال فترة الخطة الاستراتيجية السابقة (2014-2017)؛

(هـ) مناصرة الحماية من الاستغلال الجنسي والانتهاك الجنسي؛

(و) مأسسة الالتزامات المتعلقة بتغير المناخ، مثل المعايير الاجتماعية والبيئية؛

(ز) تحقيق التكافؤ بين الجنسين والامتثال التام لخطة العمل في كامل منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. بحلول كانون الأول/ديسمبر 2021، كان أكثر من نصف موظفي الصندوق (51,4 في المائة) من الإناث؛

(ح) حشدُ أضخم قدر من الموارد في تاريخ الصندوق، ما زاد من تحقيق النتائج المنقذة للأرواح، وتعزيز الحقوق والاختيارات للمرأة والفتاة؛

(ط) تعميم الابتكار ومأسسته في عموم الصندوق، وإدماج نهج مبتكرة في أهم العمليات والتدخلات البرنامجية.

12 - كان التنسيق مع المنظمات الأخرى بالأمم المتحدة مطلباً بالغ الأهمية في تحقيق نتائج الخطة الاستراتيجية وتمكين الصندوق من الاستجابة بكفاءة لجائحة كوفيد-19. وقد استفاد الصندوق من دورس متعددة خلال جهود تحقيق تلك النتائج، وشمل ذلك ما يلي:

(أ) الاستثمار في النتائج التحويلية الثلاث له فوائد اقتصادية طويلة الأمد للعالم أجمع، كما أنه محفز لتسريع جهود الإنجاز في جميع أهداف التنمية المستدامة تقريباً؛

- (ب) أهمية التأهب للجائحة التالية عبر إدماج الصحة الجنسية والإنجابية والحقوق الإنجابية ضمن جهود التأهب، والرصد المبكر، والاستجابة السريعة والتعافي؛
- (ج) أهمية إيلاء الأولوية إلى الدور المعياري للصندوق، وتوليد الشعور بالحاجة إلى الاستعجال في إنجاز حقوق الصحة الجنسية والإنجابية والحقوق الإنجابية للجميع؛
- (د) الحاجة الملحة لإيلاء الأولوية إلى الفاعلية الفردية والاستقلالية الجسدية لتسريع الوصول إلى النتائج؛
- (هـ) ضرورة تدعيم الرعاية الصحية الأساسية ودعم تحقيق التغطية الصحية الشاملة من خلال الإبقاء على النساء والأطفال والمراهقين في صلب السياسات والعمل البرنامجي؛
- (و) أهمية التحول الرقمي، إذ إن نحو 800 مليون إنسان أصبحوا متصلين بالإنترنت للمرة الأولى في 2019 و2020؛
- (ز) أهمية الوضع الإحصائي ومعالجة أوجه عدم المساواة. وقد أبرزت جائحة كوفيد-19 أوجه عدم مساواة مترسخة، وفاقت حدتها؛
- (ح) أهمية التوسع في جهود التأقلم والابتكارات المتمحورة حول المرأة، مثل استخدام التطبيب عن بُعد، والمنصات الرقمية الخدمية التي استُحدثت خلال جائحة كوفيد-19؛
- (ط) أهمية زيادة الاستثمار في مقومات المرونة والصمود، والتحقق من تنفيذ استجابات مخصصة للسياسات الوطنية ودون الوطنية واتخاذ إجراءات تنسيقية تتصدى للأسباب الجذرية للفقر وقابلية التأثر.
- 13 - واجه صندوق الأمم المتحدة للسكان تحديات متعددة في تنفيذ خطته الاستراتيجية. وشملت تلك التحديات ما يلي: (أ) صعوبات تخللت العمل في مرحلة وضع السياسات والعمل المعياري، وذلك بسبب التحول في الأولويات نحو العمل على مستوى التنفيذ بسبب جائحة كوفيد-19؛ و(ب) معارضة الصحة الجنسية والإنجابية وحقوقها في سياقات بعينها؛ و(ج) محدودية القدرة لدى بعض شركاء التنفيذ.
- 14 - أدمج الصندوق الدروس المستفادة في خطته الاستراتيجية الجديدة للفترة 2022-2025، وهو بصدد اتخاذ خطوات للتصدي لتلك التحديات أثناء التنفيذ.

## ثانياً - سياق الخطة الاستراتيجية 2018-2021

- 15 - شهدت الخطة الاستراتيجية 2018-2021 مجموعة من السياقات المتضاربة خلال التنفيذ. فمن ناحية، كانت الفرص والقوة الدافعة المعززة حاضرةً من أجل التقدم نحو تحقيق برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية وخطة التنمية المستدامة 2030؛ أما من الناحية الأخرى فقد شهد واقع التنفيذ تحديات كثيرة، منها: الظهور السريع لجائحة كوفيد-19، وتقادم أوجه انعدام المساواة وأثر تغير المناخ، وأزمات إنسانية متعددة. علاوة على ذلك، أدى التغير في التركيبات السكانية والتحول الرقمي إلى التأثير في معدل التقدم.



16 - ففي عام 2019، أعلن الأمين العام أن التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة منحرف عن مساره، وأصدر دعوة<sup>(2)</sup> عالمية من أجل عقد العمل (2020-2030) لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول 2030 - أي من أجل التعاون الشامل على المستويات كافة، وزيادة الاستثمار لتحقيق الأهداف خلال الإطار الزمني المحدد لخطة التنمية المستدامة 2030.

17 - أقرت اللجنة الثانية والخمسون للجنة السكان والتنمية لدى الأمم المتحدة في نيسان/أبريل 2019 إعلاناً سياسياً<sup>(3)</sup>، يُعدّ تجديدًا متيناً لأهداف المؤتمر الدولي للسكان والتنمية ومحوريته في خطة التنمية المستدامة 2030.

18 - تعاون صندوق الأمم المتحدة للسكان مع حكومتي كينيا والدنمارك في تشرين الأول/نوفمبر 2019 من أجل عقد قمة نيروبي بشأن الذكرى السنوية الخامسة والعشرين للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية<sup>(4)</sup>، وذلك لإحياء تلك الذكرى ولإقرار برنامج عمل المؤتمر. شهدت القمة إعلان أكثر من 1300 التزام طوعي من حكومات وأصحاب مصلحة من أجل تسريع وتيرة تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية وتحقيق النتائج التحويلية الثلاث.

19 - عُقد منتدى جيل المساواة<sup>(5)</sup> في مكسيكو سيتي بالمكسيك وفي باريس بفرنسا خلال العام 2021، وشهد إدراج الصحة الجنسية والإنجابية والحقوق الإنجابية في الخطة العالمية للتجديد بتحقيق المساواة بين الجنسين. كما أُدرجت الصحة الجنسية والإنجابية والحقوق الإنجابية ضمن النسخة الأحدث لمؤتمر الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ (COP26)<sup>(6)</sup> الذي عقد في غلاسكو بـاسكتلندا في المملكة المتحدة عام 2021.

20 - أظهرت الديناميات السكانية اتجاهات معقدة تجب مراعاتها عند إعداد الاستراتيجيات الخاصة بالتنمية المستدامة. إذ يواجه كثير من البلدان شيخوخة سكانية؛ فنصف سكان العالم تقريباً يعيشون في بلدان تقل فيها نسبة الخصوبة عن مستوى الإحلال، فيما تحظى بلدان أخرى بتركيبات سكانية شابة متسارعة النمو؛ حيث يعسر على الشباب تحقيق إمكاناتهم وإطلاق طاقاتهم بسبب ارتفاع معدلات البطالة.

21 - تؤكد البيانات المتاحة أن معدل التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة ليس كافياً. وإذا استمر معدل التقدم الحالي فلن يحقق أي بلد المستوى المطلوب من المساواة بين الجنسين، ولا إنهاء الاحتياجات غير الملباة في مجال تنظيم الأسرة، ولا إنهاء وفيات الأمهات والموليد الممكن اتقاؤها، ولا إنهاء العنف القائم على النوع الاجتماعي بحلول 2030. كما أسهمت جوانب التقدم التكنولوجي (التي لا غنى عنها في تحويل المجتمعات) في إحداث فجوة رقمية وترسيخ الفجوة الرقمية بين الجنسين - وهو ما يفاقم أوجه انعدام المساواة، بل إن تلك الفجوة أحياناً مع تُذكي المعلومات الخاطئة والمعلومات المضللة. وأدى ذلك إلى تقويض الثقة في العلم وفي التدخلات الصحية المنقذة للأرواح.

(2) <https://www.un.org/sg/en/content/sg/speeches/2019-09-24/remarks-high-level-political-sustainable-development-forum>

(3) 5.E/CN.9/2019/L

(4) [./https://www.nairobisummitcpd.org](https://www.nairobisummitcpd.org)

(5) <https://forum.generationequality.org/home>

(6) <https://www.un.org/en/climatechange/cop26>

- 22 - كانت جائحة كوفيد-19 أعتى التحديات الماثلة طوال فترة الخطة الاستراتيجية. إذ كانت الجائحة أضخم أزمة إنسانية منذ إنشاء صندوق الأمم المتحدة للسكان. وحتى اليوم، حصدت الجائحة أرواح 6 ملايين نسمة، وأصابت أكثر من 400 مليون نسمة؛ وأثرت في حياة النساء والفتيات والفئات السكانية الضعيفة تأثيراً غير متناسب في شتى أنحاء العالم.
- 23 - وبسبب الجائحة عانى بعض البلدان من انخفاض بنسبة 25 في المائة في تغطية التدخلات الصحية المنقذة لأرواح النساء والأطفال والمراهقات. أما في جنوب آسيا فيقتدر أن الانتقادات في الخدمات الصحية أدت إلى حدوث 239,000 وفاة إضافية في أوساط الأمهات والموليد خلال 2021. وأما في اليمن فقد فاقمت الجائحة من الأزمة الإنسانية وأفضت إلى موقف كارثي أصبح يودي بحياة امرأة أثناء الولادة كل ساعتين.
- 24 - وأفاد عدد من البلدان المنخفضة الدخل والمتوسطة الدخل بانخفاض قصير الأمد في أعداد الموليد؛ لكنها عادت بعدها إلى مستويات ما قبل الجائحة. ولا توجد أدلة على زيادات أو انخفاضات كبيرة في معدلات الخصوبة بسبب جائحة كوفيد-19.
- 25 - زادت حوادث العنف القائم على النوع الاجتماعي خلال جائحة كوفيد-19 زيادة مقلقة حتى شكّلت "جائحة مصاحبة" للجائحة الأصلية. واستناداً إلى دراسة أجرتها الأمم المتحدة في 58 بلداً، فإن سبعاً من كل 10 نساء شعرن بزيادة في الإساءة اللفظية أو البدنية من الشريك. وقالت ثلاث من كل خمس نسوة إنهن يرين تفاقماً للتحرش الجنسي في المجال العام.
- 26 - كما أثرت الجائحة في تدفق الموارد. وفي حين حدثت زيادة طفيفة في المساعدات الإنمائية الرسمية خلال عامي 2019 و2020، إلا أن المساعدة الإنمائية الرسمية الموجهة إلى الصحة الجنسية والإنجابية وحقوقها انخفضت. علاوة على ما سبق، تقيّد التقديرات بأن نصيب الفرد من الإنفاق على الصحة سينخفض بنحو 20 في المائة في البلدان المنخفضة الدخل وبلدان الدخل المتوسط المنخفض بين عامي 2019 و2026، أي بانخفاض من المتوسط البالغ 114 دولار إلى مستوى 82 دولار. كذلك أثرت الجائحة في نظم البيانات، وحرمت بلداناً من بيانات بالغة الأهمية للتخطيط.
- 27 - وفي حالات كثيرة، تعرّضت حقوق النساء والفتيات والفئات المتخلفة عن الركب في عملية التنمية إلى التهديد بفعل تفاقم الشعبية خلال الفترة 2018-2021. غير أن الفترة نفسها شهدت أيضاً ظهور تحركات أكثر نشاطاً في مواجهة العنصرية والتمييز وكراهية الأجانب وعدم التسامح، فضلاً عن زيادة جهود إعمال حقوق الصحة الجنسية والإنجابية.

### ثالثاً - النتائج المتحققة في الفترة 2018-2021

- 28 - على الرغم من جائحة كوفيد-19، كان أداء صندوق الأمم المتحدة للسكان قوياً بالقياس على أهداف الخطة الاستراتيجية. ويركز القسم التالي على الاتجاهات الإيجابية في التقدم نحو تحقيق النتائج التحويلية الثلاث. قطع الصندوق وشركاؤه شوطاً كبيراً في إدراج النتائج التحويلية ضمن جميع مستويات العمل. وكانت الاتجاهات إيجابية في معظم نتائج الخطة الاستراتيجية. ولئن لم يحقق الصندوق مُخرَجين اثنين، غير أنه وشركاؤه حققوا ثمانية مخرجات تحقيقاً كاملاً من أصل 14 مخرجاً ضمن الخطة الاستراتيجية؛ إلى جانب تحقيق أربعة منها تحقيقاً جزئياً (انظر المرفق 1).

## أ - حالة النتائج التحويلية الثلاث

## معدل التقدم في تحقيق الأهداف التحويلية الثلاث

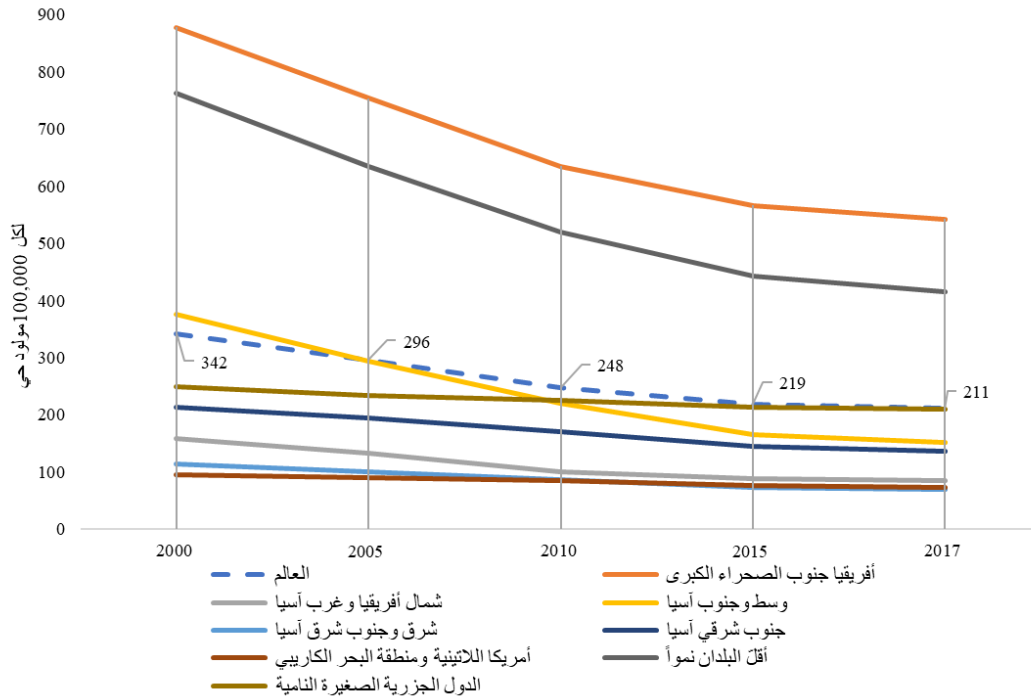
29 - استناداً إلى البيانات المتاحة طوال عام 2020، فقد تحقق تقدم كبير في النتائج التحويلية الثلاث. وفي بعض الحالات، تسارع التقدم خلال الفترة 2010-2020 مقارنة بالعقد السابق. غير أن العالم لن يتمكن من تحقيق النتائج التحويلية بحلول 2030 إلا بمزيد من التعجيل.

إنهاء وفيات الأمهات والموليد الممكن اتقاؤها

30 - انخفضت التقديرات العالمية لوفيات الأمهات والموليد من 451 ألف نسمة في 2000 إلى 295 ألف نسمة في 2017 - أي بانخفاض نسبته 35 في المائة. فكانت نسبة الخطر العالمي المستمر مدى الحياة لوفيات الأمهات والموليد بالنسبة إلى فتاة تبلغ من العمر 15 عاماً في عام 2017 تبلغ حوالي نصف ما وصلت إليه نسبة ذلك الخطر في عام 2000. قُدرت نسبة النساء في سن الإنجاب (15 إلى 49 عاماً) اللاتي توفين لأسباب تتعلق بالحمل بنحو 9,2 في المائة في عام 2017 - بنسبة انخفاض تبلغ 26,3 في المائة منذ عام 2000.

الشكل 3

## الاتجاهات في وفيات الأمهات والموليد



المصدر: اتجاهات في وفيات الأمهات والموليد خلال الفترة من 2000 إلى 2017؛ الأمم المتحدة

31 - حتى قبل جائحة كوفيد-19، لم يصل الانخفاض في وفيات الأمهات والموليد بعدُ للمستوى المطلوب لتحقيق هدف التنمية المستدامة المتعلق بوفيات الأمهات والموليد (أقل من 70 حالة وفاة من الأمهات والموليد لكل 100 ألف ولادة حية) كما لم يصل كذلك إلى النتيجة التحويلية لصندوق الأمم المتحدة للسكان للقضاء على وفيات الأمهات التي يمكن تجنبها بحلول عام 2030.

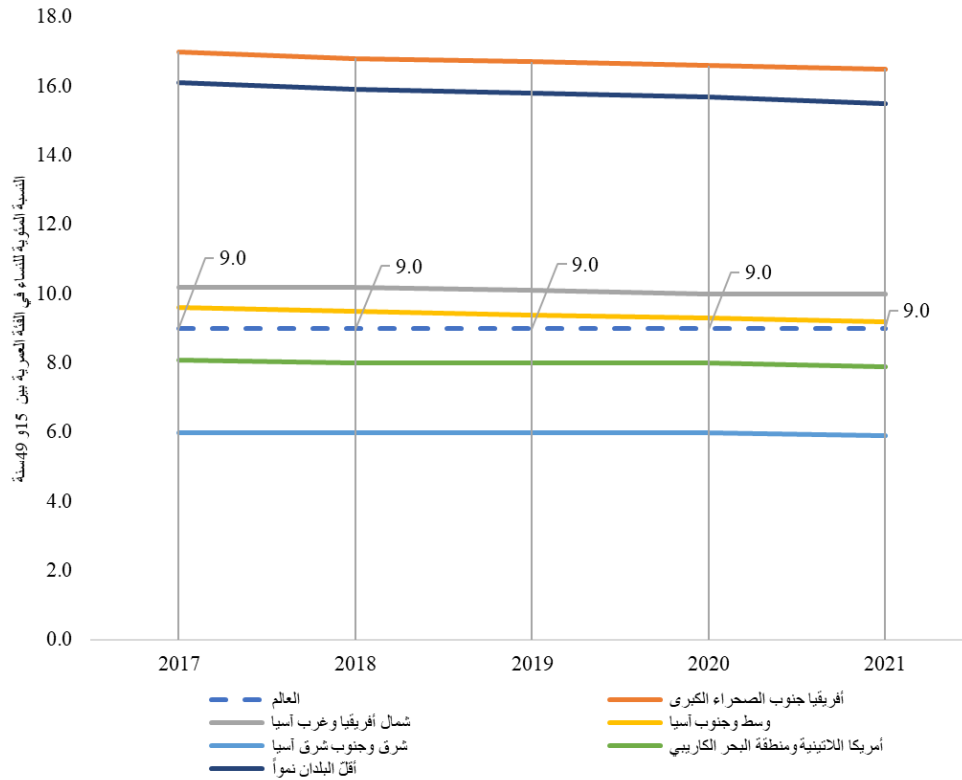
#### إنهاء الاحتياجات غير الملبّاة من وسائل تنظيم الأسرة

32 - انخفض معدل الاحتياجات غير الملبّاة من وسائل تنظيم الأسرة بوتيرة أعلى قليلاً في مناطق بعينها خلال الفترة 2018-2021 مقارنة بفترة السنوات الأربع السابقة. ومع ذلك، فإن معدل الانخفاض غير كاف للقضاء على الاحتياجات غير الملبّاة من وسائل تنظيم الأسرة بحلول 2030.

33 - وعلى المستوى العالمي، ظلت نسبة النساء في سن الإنجاب ممن يكابدن احتياجات غير ملبّاة من وسائل تنظيم الأسرة عند 9 في المائة على مدار العقد الماضيين. ومنذ عام 2000، زاد العدد المطلق للنساء ذوات الاحتياجات غير الملبّاة من وسائل تنظيم الأسرة بنحو 20 مليون امرأة، وذلك بسبب النمو في عدد النساء في سن الإنجاب. وتزيد الاحتياجات غير الملبّاة بالنسبة إلى المراهقات عنها لدى جميع النساء في الفئة العمرية بين 14 و49 عاماً. نصف جميع حالات الحمل على مستوى العالم غير مخطط لها، وكثير منها ينتهي بإجهاض غير آمن؛ وهذا الواقع يسهم في زيادة أعداد وفيات الأمهات والموليد.

الشكل 4

#### اتجاهات الاحتياجات غير الملبّاة من وسائل تنظيم الأسرة



المصدر: معدلات استخدام وسائل منع الحمل عالمياً 2020 - إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة

إنهاء العنف القائم على النوع الاجتماعي والممارسات الضارة، بما في ذلك تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية والزواج المبكر والزواج القسري.

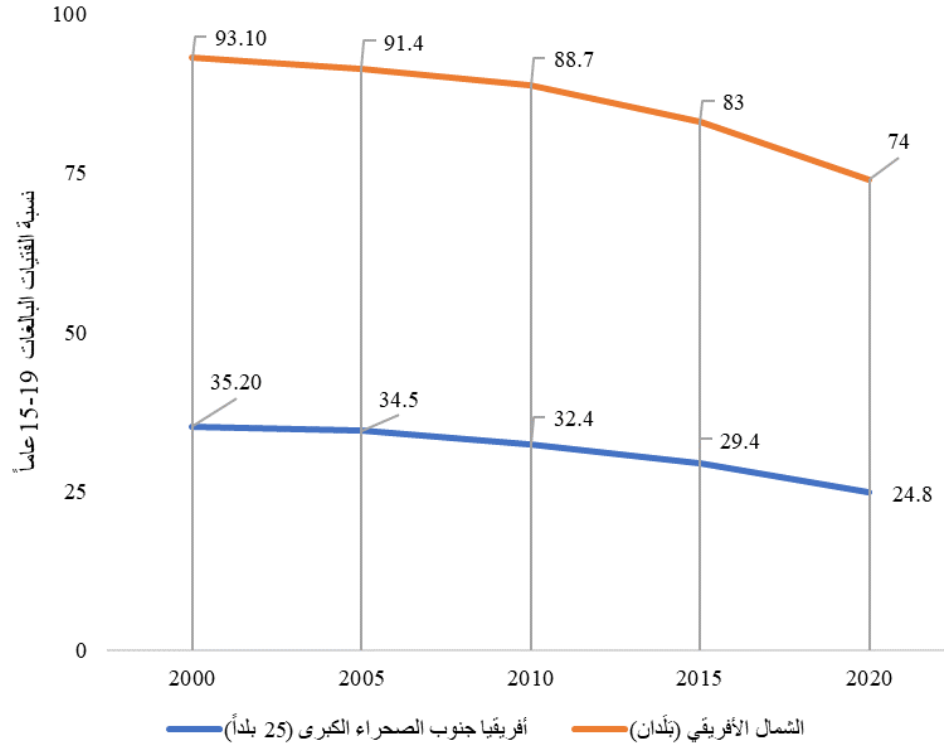
34 - يشير استعراض البيانات المتاحة بشأن الانتشار المستتدة إلى السكان من عام 2000 إلى عام 2018 بخصوص النساء في سن 15 عاماً فما أكبر إلى أن ما يقدر بنحو 736 مليون امرأة - أي حوالي امرأة من كل 3 نساء - قد تعرّضن لعنف العشير أو العنف الجنسي من غير الشريك أو كليهما، مرة واحدة على الأقل في حياتهن. فيما تعرض أكثر من 640 مليون امرأة في سن 15 سنة فما أكبر (26 في المائة) لعنف العشير.

35 - ومن بين الفتيات اللاتي تتراوح أعمارهن بين 15 و19 عاماً ممن دخلن في علاقة، تعرضت واحدة من كل أربع منهن (24 في المائة) للعنف الجسدي أو الجنسي من عشير أو زوج. أما النساء ذوات الإعاقة فتزيد احتمالات تعرضهن للعنف القائم على النوع بنحو 10 أمثال عن غيرهن.

36 - انخفض معدل تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية بنسبة 25 في المائة منذ عام 2000. وقد كان معدل الانخفاض في التشويه أعلى خلال الفترة 2015-2020 مقارنة بالفترة 2010-2015. وبلغ معدل الانخفاض في 25 بلداً في أفريقيا جنوب الصحراء بين عامي 2015 و2000 نحو 15,6 في المائة، مقارنة بانخفاض بنسبة 9,3 في المائة بين عامي 2005 و2010.

الشكل 5

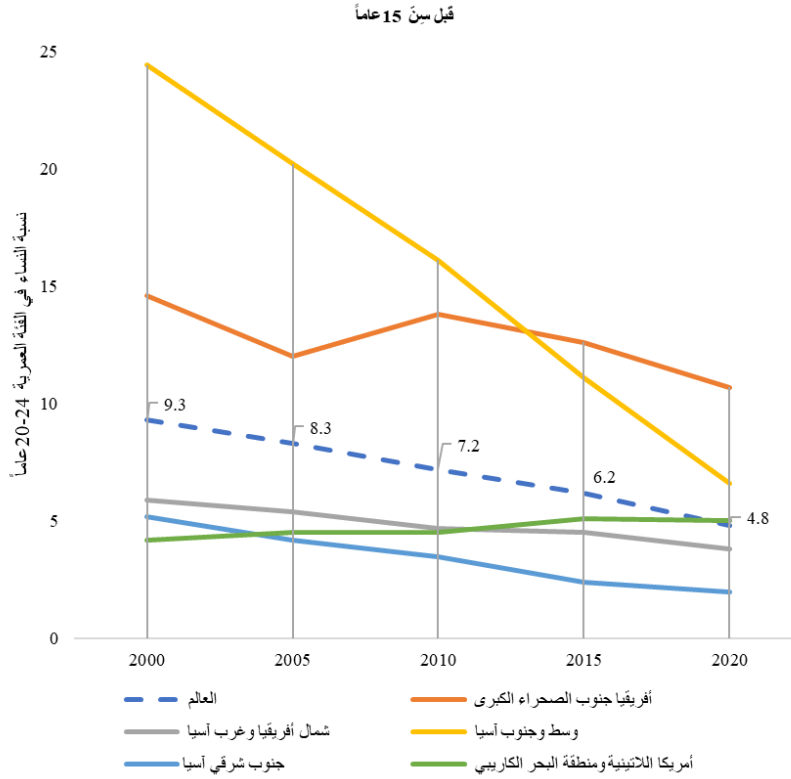
الاتجاهات في تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية



المصدر: قواعد بيانات عالمية، 2021، منظمة الأمم المتحدة للطفولة

- 37 - غير أن وتيرة التراجع في تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية كانت غير متكافئة. فحتى اليوم، تعرض أكثر من 200 مليون امرأة وفتاة لتشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية؛ وبدون تضافر الجهود ومساعدتها قد يتعرض 48 مليون فتاة أخرى لهذه الممارسة بحلول 2030.
- 38 - وقد شهد العقد الماضي اجتناب 25 مليون زوجة أطفال بفضل تعجيل التقدم نحو إنهاء هذه الممارسة. أما الفترة بين عامي 2015 و2020 فقد شهدت انخفاضاً في المعدل العالمي لزواج الأطفال بمعدل أعلى مما كان في الفترة 2010-2015. وأما زواج الأطفال دون سن 18 فقد انخفض خلال الفترة 2015-2020 بنحو 2 في المائة مقارنة بنحو 1,3 في المائة خلال الفترة 2010-2015. وأما زواج الأطفال قبل سن 15 فقد انخفض بنحو 1,4 مئوية خلال الفترة 2015-2020 مقارنة بنحو 1 في المائة خلال الفترة 2010-2015.
- 39 - وقد حققت منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي أعلى معدل انخفاض في زواج الأطفال خلال الفترة 2015-2020 مقارنة بالفترة 2010-2015. وحققت منطقة أفريقيا جنوب الصحراء أعلى معدل من خفض زواج الأطفال دون سن 15 خلال الفترة 2015-2020 (بنسبة 1,9 نقطة مئوية) مقارنة بالفترة 2010-2015 (بنسبة 1,2 نقطة مئوية).
- 40 - قللت بنغلاديش معدل زواج الأطفال من 59 في المائة في 2017/2018 إلى 51 في المائة في 2019. وقللت سيراليون زواج الأطفال بنسبة تسع نقاط مئوية بين عامي 2013 و2019. وقللت نيبال زواج الأطفال بنسبة 17 في المائة بين عامي 2016 و2019.
- 41 - غير أن المعدل الحالي للتراجع في زواج الأطفال غير كافٍ لتلبية مستهدف 2030. ومن دون التعجيل بخفض حالات زواج الأطفال، سوف تتزوج أكثر من 150 مليون فتاة أخرى دون سن 18 بحلول عام 2030.

## الشكل 6 الاتجاهات في زواج الأطفال



المصدر: قواعد بيانات عالمية، 2021، منظمة الأمم المتحدة للطفولة

42 - واجه صندوق الأمم المتحدة للسكان وشركاؤه تحديات متعددة في ترتيب أولويات النتائج التحويلية وتحقيقتها. فمعظم البيانات الخاصة بالنتائج التحويلية لم تكن متاحة إلا في 2020، كما أن تلك البيانات لم تراع أثر جائحة كوفيد-19.

### إدراج النتائج التحويلية الثلاث في العمل.

43 - تخلل تنفيذ الخطة الاستراتيجية إرساء الصندوق الأساس اللازم لتحقيق النتائج التحويلية بإدراجها ضمن أطر العمل الإنمائي الداخلية والخارجية على المستويات الوطنية والعالمية والإقليمية.

44 - فمثلاً: أدرجت بلدان متعددة الالتزامات الطوعية (الصادرة في سياق الذكرى السنوية الخامسة والعشرين للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية) في السياسات والبرامج الوطنية لديها من أجل تسريع إنجاز النتائج التحويلية وبرنامج عمل المؤتمر. كما استحدثت البلدان آليات تتبع وطنية أو لجاناً وطنية أو متعددة الأطراف لمتابعة تنفيذ تلك الالتزامات. وفي أيلول/سبتمبر 2020، شكّل الصندوق اللجنة الرفيعة المستوى بشأن قمة نيروبي المعنية بمتابعة الذكرى السنوية الخامسة والعشرين للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية. وأفاد التقرير الأول للجنة بحدوث تقدم في بعض الالتزامات الطوعية، داعياً إلى عمل طموح منظم وشامل لتسريع التقدم.

## الإطار 1

## تنفيذ الالتزامات القطرية الطوعية

ووفقاً للبيانات الأولية المقدمة من 123 مكتباً قُطرياً تابعاً للصندوق بشأن 986 التزام قُطري طوعي حتى 31 من كانون الأول/ديسمبر 2021، فقد كان التنفيذ الكامل من نصيب 10 في المائة من تلك الالتزامات؛ فيما كان التنفيذ الجزئي من نصيب 54 في المائة منها؛ وتقرر إيلاء الأولوية إلى 20 في المائة من الالتزامات ضمن السياسات والبرامج الوطنية؛ فيما لم يُدرج نحو 16 في المائة منها ضمن أولويات السياسات والبرامج الوطنية.

45 - وقد تجلّت الالتزامات الطوعية بتسريع النتائج التحويلية في آليات المساءلة أيضاً. فمن أصل 2176 توصية ضمن الاستعراض الدوري الشامل جرى النظر فيها خلال الدورة التاسعة والثلاثين لفريق العمل المعني بالاستعراض في 2021، بلغ عدد المرتبط منها بالالتزامات الطوعية نحو 959 توصية (44 في المائة) في سياق الذكرى السنوية للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية؛ وذلك على سبيل المثال لا الحصر.

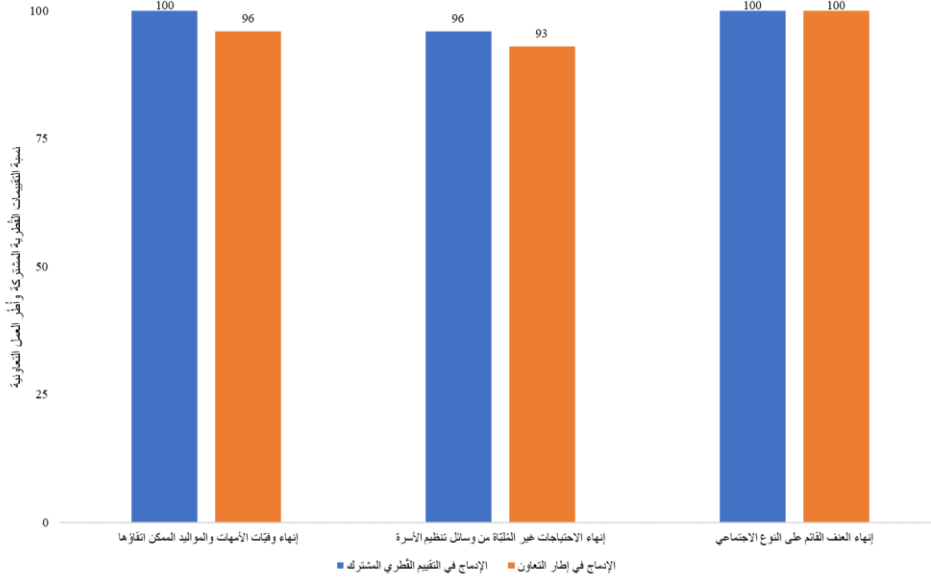
46 - كما أُعطيت النتائج التحويلية الأولية في الاستعراضات الوطنية الطوعية. وقد شهد عام 2021 تنفيذ 41 استعراضاً وطنياً طوعياً: (أ) اشتمل 97 في المائة منها على صحة الأمومة والموليد؛ و(ب) اشتمل 78 في المائة منها على تنظيم الأسرة؛ و(ج) اشتمل 95 في المائة منها على العنف القائم على النوع الاجتماعي؛ و(د) اشتمل 71 في المائة منها على زواج الأطفال والزواج المبكر والزواج القسري؛ و(هـ) اشتمل 29 في المائة منها على تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية.

47 - وفي عام 2021، تعهدت جميع البرامج القطرية الجديدة لصندوق الأمم المتحدة للسكان بتحقيق نتيجة واحدة على الأقل من النتائج التحويلية الثلاث. تقريباً، أدرجت جميع أطر عمل الأمم المتحدة للتنمية المستدامة -التي استُحدثت بين عامي 2020 و2022- النتائج التحويلية في التقييمات القطرية المشتركة، وفي أطر العمل الإنمائية التعاونية التابعة للأمم المتحدة.



## الشكل 7

شهدت الفترة 2020-2022 إيلاء الأولوية إلى النتائج التحويلية الثلاث في التقييمات القطرية المشتركة وفي أطر عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة.



المصدر: تحليل صندوق الأمم المتحدة للسكان

- 48 - يضاف لما سبق أن 89 في المائة من اللحات العامة للاحتياجات الإنسانية المنفذة في 2021 أدرجت قضية العنف القائم على النوع الاجتماعي.
- 49 - وساعد تطوير حالات الاستثمار في النتائج التحويلية البلدان في إيلاء الأولوية إلى النتائج التحويلية ضمن سياساتها وبرامجها. فمثلاً: نظراً لحالات الاستثمار التي جرت في في بيرو، أدرجت النتائج التحويلية في إطار العمل التعاوني للتنمية المستدامة في هذا البلد.
- 50 - كما شهد 2021 شروع الصندوق وشركائه الأكاديميين في تحليل نسب التكاليف إلى الفوائد على صعيد الاستثمار في النتائج التحويلية الثلاث (انظر الإطار 2 أدناه).

## الإطار 2

## نسب التكاليف إلى الفوائد من الاستثمار في النتائج التحويلية

إن كل دولار يُنفق على إنهاء وفيات الأمهات والمواليد الممكن انقاؤها وعلى الاحتياجات غير الملبّاة من وسائل تنظيم الأسرة بحلول 2030 من شأنه تحقيق فوائد اقتصادية بقيمة 8,78 دولار بحلول 2050.

كما أن كل دولار يُنفق على إنهاء تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية بحلول 2030 سيثمر عن فوائد اقتصادية بقيمة 10,13 دولار بحلول 2050.

وكل دولار يُستثمر في إنهاء زواج الأطفال حتى 2030 سيقابله فوائد اقتصادية بقيمة 33,60 دولار بحلول 2050.

51 - وقد أدت جوانب التقدم في استغلال البيانات وجمع الأدلة وتحليل الديناميات السكانية إلى تمكين الصندوق وشركائه من إيلاء الأولوية إلى النتائج التحويلية الثلاث وإدراجها في ملفات العمل. والاتجاهات الديمغرافية واحد من الاتجاهات الخمسة الكبرى التي تؤثر في معدل التقدم من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة. فعندما تشمل الجهود كل فرد، مع اقتران ذلك بفهم التغيير الديمغرافي والتخطيط له، ستتمكن الحكومات من تحسين الاستثمارات في مجالات الصحة والتعليم والتعلم المستمر والإسكان والبنية التحتية.

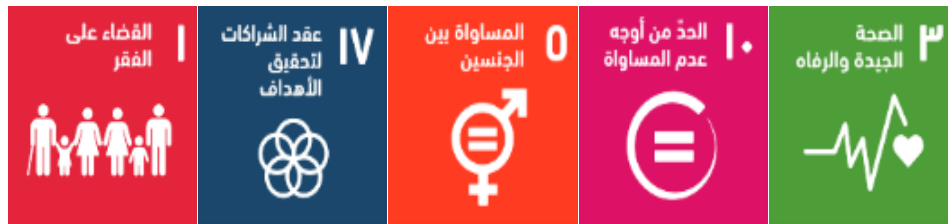
52 - أسهمت الإنجازات في نتائج الخطة الاستراتيجية الأربع (القسم "ب") في التقدم الرامي إلى تحقيق النتائج التحويلية الثلاث.

## ب - التقدم المحرز في تحقيق نواتج الخطة الاستراتيجية للصندوق، 2018-2021

النتيجة 1: كل امرأة ومراهق وشاب في كل مكان، خصوصاً الأكثر تخبلاً عن الركب، قد استعانوا بالخدمات المتكاملة للصحة الجنسية والإنجابية ومارسوا حقوقهم في الإنجاب، بعيداً عن أي إكراه وتمييز وعنف.

ساهمت النتيجة 1 في تحقيق ما يلي

أهداف التنمية المستدامة:



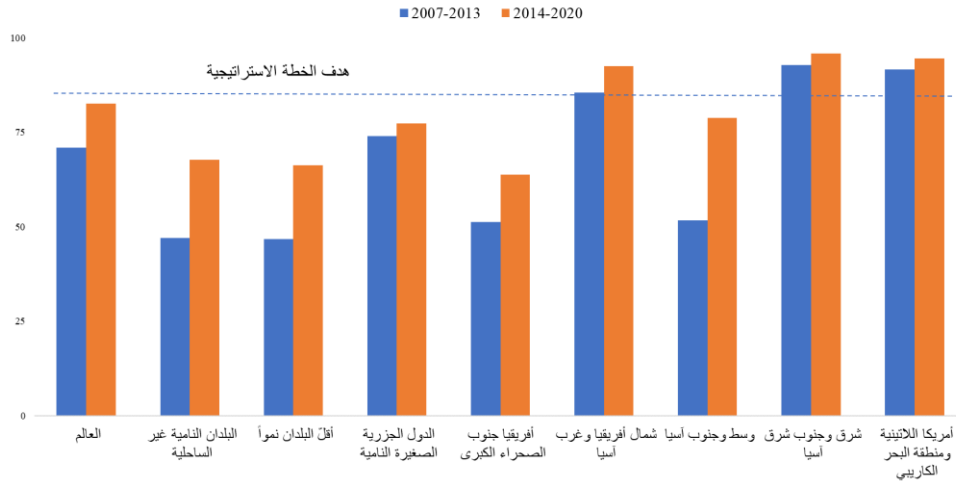
53 - تُظهر الاتجاهات العالمية تقدماً ملحوظاً في زيادة توافر واستخدام خدمات الصحة الجنسية والإنجابية المتكاملة، خلال فترة الخطة الاستراتيجية. وقد حقق الصندوق -في المتوسط- جميع مستهدفات مؤشر النتيجة للعام 2021 بنسبة 84 في المائة. فخلال الفترة 2018-2021، استفاد 116 مليون امرأة

وشاب في البلدان ذات الأولوية لدى صندوق الأمم المتحدة للسكان من خدمات الصحة الجنسية والإنجابية المتكاملة، ما فاق مستهدف الخطة الاستراتيجية البالغ 87 مليون مستفيد.

54 - ونجح الصندوق في تسريع إنجاز بعض مؤشرات النواتج خلال تنفيذ الخطة الاستراتيجية. وفي الفترة 2014-2020 زاد عدد الولادات بإشراف عاملين في القطاع الصحي ذوي كفاءة بنسبة 17 في المائة مقارنة بالفترة 2007-2013. وزاد عدد الولادات بإشراف عاملين في القطاع الصحي ذوي كفاءة في البلدان الأقل نمواً بنسبة 44 في المائة، وهي بلدان ذات أولوية في عمل الصندوق في المقام الأول. أما في جنوب آسيا فقد تضاعف ذلك الرقم. وعلى المستوى العالمي، بلغت نسبة الولادات بإشراف عاملين في القطاع الصحي ذوي كفاءة 88 في المائة.

الشكل 8

### الولادات بإشراف عاملين في القطاع الصحي ذوي كفاءة



المصدر: قاعدة البيانات العالمية المشتركة بشأن الولادات بإشراف عاملين في القطاع الصحي ذوي كفاءة، 2021، منظمة الأمم المتحدة للطفولة ومنظمة الصحة العالمية

55 - تكشف الاتجاهات في بلدان متعددة عن أن فترة الخطة الاستراتيجية شهدت انخفاض الولادات المنزلية، فيما زادت الولادات بالمنشآت الصحية زيادة ضخمة في بعض الحالات (انظر الشكل 9).

## الاتجاهات في الولادات المنزلية مقارنةً بولادات المرافق الصحية

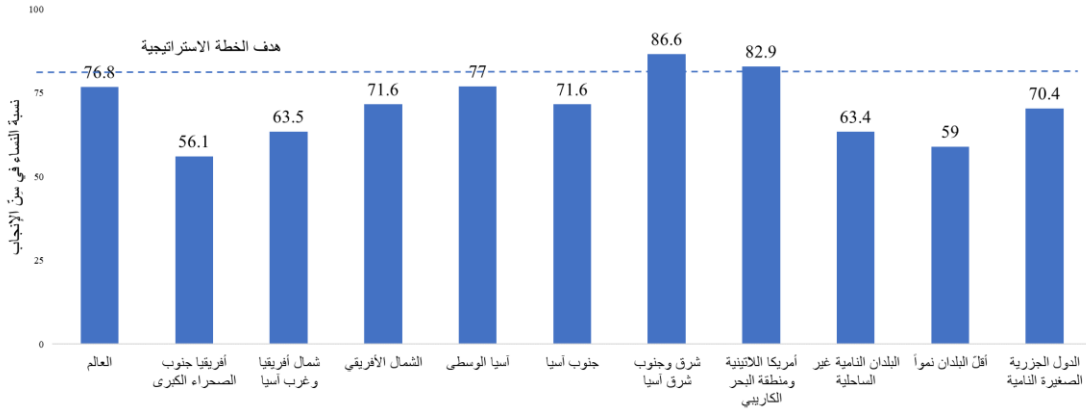


المصدر: الدراسات الاستقصائية الديمغرافية والصحية

56 - تستعين 49 في المائة من النساء أو شركائهم على مستوى العالم بوسيلة واحدة على الأقل لمنع الحمل؛ ويمثل هذا إنجازاً بنسبة 77 في المائة من مستهدف الخطة الاستراتيجية. وزاد هذا المعدل زيادة طفيفة خلال الفترة 2018-2021 مقارنة بالفترة 2014-2017. شهد عام 2021 تلبية 76,8 في المائة من النساء في سن الإنجاب احتياجاتهن من وسائل تنظيم الأسرة الحديثة؛ وهو ما يمثل إنجازاً بنسبة 93 في المائة لمستهدف الخطة الاستراتيجية. فيما تجاوزت بعض المناطق المستهدفات العالمية للخطة الاستراتيجية خلال 2021 (انظر الشكل 10).

الشكل 10

## نسبة النساء في سن الإنجاب اللاتي أُبَيَّت احتياجاتهن من الوسائل حديثة



المصدر: تقديرات تنظيم الأسرة، 2020، إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية لدى الأمم المتحدة

57 - جاءت النتائج مختلطة في ما يخص الأداء المعني بنواتج الخطة الاستراتيجية التي أسهمت في زيادة الاستفادة من خدمات الصحة الجنسية والإنجابية. وقد حقق الصندوق تقدماً ملموساً في النواتج من حيث ما يلي: (أ) خدمات الصحة الجنسية والإنجابية المتكاملة؛ و(ب) المساواة في جوانب الصحة الجنسية والإنجابية؛ و(ج) قدرات قوة العمل من ذوي الكفاءة في القطاع الصحي.

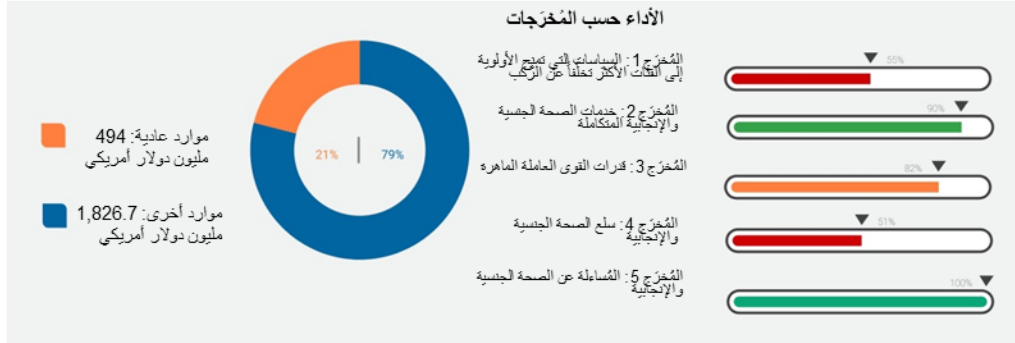
58 - كما حقق الصندوق النواتج في ما يلي تحقيقاً جزئياً: (أ) وضع سياسات الصحة الجنسية والإنجابية التي تولي الأولوية للفئات السكانية الأشد تخلفاً عن الركب؛ و(ب) تقديم سلع الصحة الجنسية والإنجابية. تعدر على بلدان متعددة إيلاء الأولوية إلى مؤشرات وضع السياسات والنظم بسبب الجائحة، وذلك في ما يتعلق باستراتيجيات إدارة اللوازم، وخطط العمل في مجال الصحة الجنسية والإنجابية، وتنفيذ مخططات تجميع المخاطر والدفع المسبق. كما أدت الجائحة إلى عرقلة نظم إدارة سلاسل الإمداد، وهو ما أثر سلباً في تقديم السلع. وكان لاقتطاع الموارد في برنامج لوازم الصندوق أثر في الأداء؛

59 - علماً بأن الصندوق استثمر بقوة في منع الانقطاعات في الاستفادة من الخدمات بسبب جائحة كوفيد-19، وفي التخفيف منها حال وقوعها؛ كما أبدى أداءً قوياً على الرغم من الانقطاعات، محققاً نتائج فاقت التوقعات على صعيد النتائج المتكاملة وأطر الموارد. فمثلاً: شهد عام 2020 تقديم الصندوق معدات حماية شخصية بقيمة 29 مليون دولار في 102 بلداً، مع دعم إدراج الصحة الجنسية والإنجابية والوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي في خطط الاستجابة لجائحة كوفيد-19 في أكثر من 80 في المائة من البلدان المشمولة بالبرامج.

60 - يعرض الشكل 11 أدناه الإنجازات الرئيسية في الاستفادة من خدمات الصحة الجنسية والإنجابية خلال فترة الخطة الاستراتيجية.

## الشكل 11

## الإنجازات الرئيسية في الاستفادة من خدمات الصحة الجنسية والإنجابية وفق بيانات 2021



يمكن الاطلاع على مزيد من النتائج على:  
unfpa.org/data/results

\* حد أقصى بنسبة 100 في المائة

61 - أسهمت شركات الصندوق في زيادة الاستفادة من خدمات الصحة الجنسية والإنجابية وفي تحسين آليات المساءلة خلال فترة الخطة الاستراتيجية. وعلى سبيل المثال:

(أ) أسهم الصندوق في الشراكة الصحية السادسة (H6) وفي الشراكة الصحية الدولية من أجل التغطية الصحية الشاملة بحلول 2030 (UHC2030)، وهي الحركة العالمية الرامية إلى بناء نظم صحية أقوى لتحقيق التغطية الصحية الشاملة؛

(ب) شارك الصندوق منظمة الصحة العالمية في قيادة تنشيط المبادرة الرامية إلى إنهاء وفيات الأمهات والمواليد الممكن اتقاؤها؛

(ج) وقدم الصندوق المواضيع لصحة الأمهات والمواليد، وهو برنامج الصندوق الأهم لتحسين صحة الأمهات والمواليد، دعمه من أجل إنشاء شبكات منشآت رعاية الطوارئ للتوليد والمواليد في أكثر من 10 بلدان، كما عزز قدرات أكثر من 100 ألف من كادر القبالة؛

(د) بدأت شراكة "لوازم صندوق الأمم المتحدة للسكان" مرحلتها الثالثة باسم شراكة اللوازم لصندوق الأمم المتحدة للسكان للفترة 2021-2030. وبحلول عام 2030، سيكون لتلك الشراكة القدرة على منع 141 مليون حالة حمل غير مقصود واجتتاب 328,000 وفاة بين الأمهات والمواليد؛

(هـ) ولما كان الصندوق أحد الرعاة المشتركة لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، فإنه يواصل قيادته لجهود الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في أوساط المراهقين والشباب والفئات السكانية الأساسية - وذلك عبر ميزانية موحدة ونتائج محددة وإطار عمل مختص بالمساءلة؛

(و) وسيواصل الصندوق قيادة الجهود للقضاء على الناسور بحلول 2030. وبحلول نهاية 2021، كان لدى 22 بلداً مرتبطاً بالصندوق الاستثماري لصحة الأمهات والمواليد خطط استراتيجية للقضاء على ناسور الولادة خلال عقد.

62 - ظهرت تحديات متعددة في زيادة الاستفادة من خدمات الصحة الجنسية والإنجابية. واستناداً إلى نتائج الدراسات الاستقصائية الديمغرافية والصحية التي أجريت خلال فترة الخطة الاستراتيجية، فإن التحدي الأكبر المانع من الوصول إلى الرعاية الصحية في أوساط النساء في سن الإنجاب كان -وما زال- الحصول على المقابل المالي لتلك الخدمات. تشمل التحديات الأخرى التي رصدتها تلك الدراسات بُعد المسافة إلى المرافق الصحية، وعدم الرغبة في زيارة المرافق الصحية بمفردهن، والاحتياج إلى إذن للذهاب لتلقي العلاج.

63 - وثمة تحديات إضافية تمنع من زيادة الاستفادة من خدمات الصحة الجنسية والإنجابية، ومنها:

(أ) النقص العالمي في كوادر القبالة بنحو 900 ألف فرد من أجل تقديم خدمات الصحة الجنسية والإنجابية؛

(ب) الزيادة في النفقات المباشرة نظير الرعاية الصحية في 2019 و2020، لا سيما في البلدان المنخفضة الدخل. لا يجد خمس وخمسون في المائة من الأمهات الحديثات الولادة أية مزايا نقدية نظير الأمومة. انخفاض المساعدة الثنائية لتنظيم الأسرة للمرة الأولى منذ 2017؛

(ج) وجود أوجه عدم المساواة. فمثلاً: زادت احتمالات الولادة في بنغلاديش في أوساط النساء المنتميات للخمس السكاني الأكثر ثراء لدى منشأة صحية، مقارنة باحتمالات الولادة لدى النساء في الخمس الأدنى ثراءً.

64 - وقد تعلّم صندوق الأمم المتحدة للسكان دروساً رئيسية حول الاستفادة من خدمات الصحة الجنسية والإنجابية، بما في ذلك أهمية دمج الصحة الجنسية والإنجابية في الإطار الاجتماعي - الاقتصادي الأوسع نطاقاً. ويشمل ذلك ما يلي:

(أ) أهمية إيلاء الأولوية إلى النظم الصحية المرنة، وإدارة اللوجيستيات، ونظم التوريد؛ فضلاً عن الشركات القابلة للتكيف، وتقليل الانقطاعات في حالات الطوارئ الكبرى - مثل جائحة كوفيد-19؛

(ب) أهمية التعامل مع المحددات الأوسع نطاقاً للصحة الجنسية والإنجابية وللحقوق الإنجابية - بما في ذلك العوامل الاجتماعية والاقتصادية والبيئية؛

(ج) الإقرار بأن التغطية الصحية الشاملة والرعاية الصحية الأساسية من العوامل المهمة في تقليل عدم المساواة ومحاربة الفقر؛

(د) أهمية استغلال العمل البرنامجي للمساعدة النقدية والمساعدة بالقوائم في أوساط اللاجئين والنازحين الداخليين؛ وقد شهد العام 2021 إدماج العمل البرنامجي للمساعدات النقدية والقوائم في أكثر من 20 في المائة من جهود الاستجابة الإنسانية؛

(هـ) أهمية تنفيذ تدخلات الرعاية الذاتية عند وجود انقطاعات ضخمة في النظم الصحية الوطنية؛

(و) أهمية الاستثمار في الوصول إلى رعاية القبالة العالية الجودة، والتوسع فيها؛ لما لذلك من أهمية في إنقاذ 4,3 مليون أسرة بحلول 2035؛

(ز) أهمية تسخير التكنولوجيا من أجل تعظيم فعالية تقديم الخدمات وبناء القدرات.

النتيجة 2: تمكين كل مراهق وشاب، ولا سيما الفتيات المراهقات، بإتاحة المنفذ لهم إلى خدمات الصحة الجنسية والإنجابية والحقوق الإنجابية، في جميع السياقات.

وقد ساهمت النتيجة 2 في تحقيق ما يلي  
أهداف التنمية المستدامة:



65 - في خلال الفترة 2018-2021، جرى العمل على تمكين المراهقين، وعلى وجه الخصوص الفتيات المراهقات، بإتاحة المنفذ لهم إلى خدمات وحقوق الصحة الجنسية والإنجابية. وتعد البيانات المتاحة عن المعرفة الخاصة بفيروس نقص المناعة البشرية مؤشراً غير مباشر لمدى تمكّن الشباب من الوصول إلى



خدمات الصحة الجنسية والإنجابية. وهدياً بأحدث البيانات المتاحة، فإن النسبة المئوية للشباب في الفئة العمرية 15-24 عاماً ممن لديهم معرفة صحيحة نقي من انتقال العدوى الجنسية بفيروس نقص المناعة البشرية هي نسبة زادت في شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي وفي غرب أفريقيا ووسطها (انظر الشكل 12).

الشكل 12

المعرفة الشاملة بفيروس نقص المناعة البشرية في أوساط الشباب (الفئة العمرية بين 15 و 24 عاماً)، 2000-2018



المصدر: برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، 2020

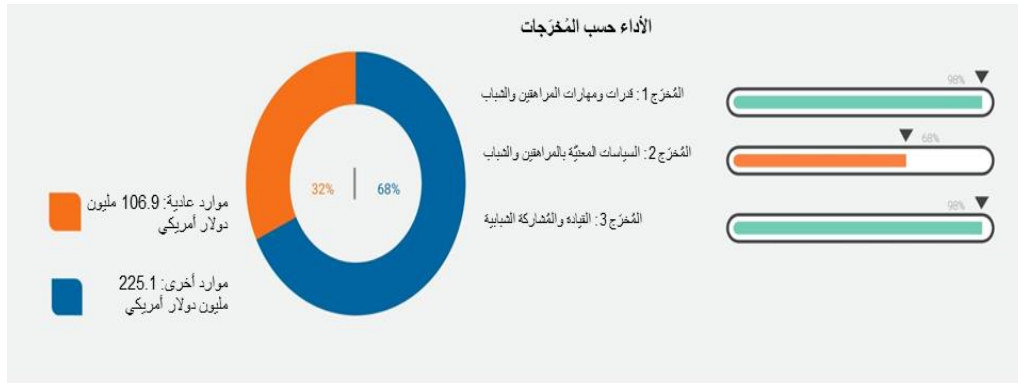
66 - أن انخفاض معدلات الولادة في أوساط المراهقات ينم عن اتجاهات إيجابية متعددة؛ فمعظم البلدان ذات المستويات المرتفعة في معدلات المواليد لفتيات في بداية سن المراهقة (أي ست ولادات أو أكثر لكل ألف فتاة في الفئة العمرية بين 10 و 14 عاماً) شهدت انخفاضاً في هذا المعدل خلال الفترتين 2007-2000 و 2017-2010. وكان الانخفاض في معدل مواليد المراهقات الصغيرات حاداً في سيراليون و جنوب السودان بصفة خاصة؛ إذ سجل البلدان انخفاضاً قدره 6,4 ولادة لكل ألف فتاة في الفئة العمرية 10-14 عاماً خلال الفترتين 2007-2000 والفترة 2010-2017. أما معدل ولادات المراهقات الصغيرات في تشاد وكوت ديفوار والغابون وليبيريا ومدغشقر ومالي والنيجر وجمهورية فنزويلا البوليفارية فقد انخفض لما دون 1,5 ولادة لكل ألف فتاة في الفئة العمرية 10-14 عاماً. وبصفة عامة، انخفض معدل مواليد المراهقات في العالم بالنسبة إلى الفتيات في الفئة العمرية 15-19 عاماً، من 56,5 لكل ألف مراهقة في 2000 إلى 41,2 لكل ألف مراهقة في 2020.

67 - وبحلول عام 2021، شارك الشباب، بمن فيهم المراهقون والشباب المهمشون من 72 بلداً (أي بنسبة 61 في المائة) من أصل 118 بلداً مستقيماً من برامج صندوق الأمم المتحدة للسكان، في صياغة سياسات وبرامج الصحة الجنسية والإنجابية. وتبين أن خمسة وسبعين في المائة من 99 بلداً شمولاً باستثناء منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة لديها سياسات أو قوانين تتعلق بمنهج دراسي للتوعية الجنسية.

68 - وتخل الفترة 2018-2021 إعداد صندوق الأمم المتحدة للسكان استراتيجية موجهة للمراهقين والشباب بعنوان: "جسمي، حياتي، عالمي". كما أسهم الصندوق في إعداد استراتيجية الأمم المتحدة للشباب وتفعيلها، وذلك تحت مسمى "استراتيجية الشباب 2030". أحرز صندوق الأمم المتحدة للسكان تقدماً جيداً في تحقيق مخرجات الخطة الاستراتيجية لتمكين المراهقين والشباب. يوضح الشكل 13 أدناه هذا التقدم.

الشكل 13

أهم الإنجازات في تمكين المراهقين والشباب، وفق بيانات 2021 في البلدان المستفيدة من برامج الصندوق



#### الفتيات المهتمّات

أُنتجت برامج المهارات الحياتية لـ 10.6 مليون فتاة مهتمّة.



#### التربية الجنسية داخل إطار المدرسة

لدى 57 بلداً منحة تثقيفي شامل ممثل داخل إطار المدرسة يتعلّق بالتربية الجنسية.



#### التربية الجنسية خارج إطار المدرسة

يوفّر 42 بلداً برامج شاملة في التربية الجنسية خارج إطار المدرسة.



#### السياسة العامة

في 91 بلداً، اشتمل قطاعان على الأقل، عدا قطاع الصحة، على استراتيجيات دمجت الصحة الجنسية والإنجابية للمراهقين والشباب في سياساتها.



#### المشاركة

لدى 96 بلداً آليات مؤسسية لمشاركة الشباب في دوائر السياسة العامة وبرايمجها.



#### صنع القرارات

أشرك 57 في المائة من البلدان المستجيبة للأزمات الإنسانية الشباب في آليات اتخاذ القرار.



يمكن الاطلاع على مزيد من النتائج على:  
[unfpa.org/data/results](http://unfpa.org/data/results)

69 - أسهمت شركات الصندوق في تمكين الشباب، لا سيما الفتيات، من الوصول إلى خدمات الصحة الجنسية والإنجابية. فمثلاً: شهد عام 2020 شروع البنك الدولي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الصحة في غرب أفريقيا والاتحاد الأفريقي ووكالة التنمية الفرنسية في المرحلة الثانية من "مشروع بلدان الساحل لتمكين المرأة والعائد الديمغرافي" بغية تعجيل التحول الديمغرافي وتقليل أوجه عدم المساواة الجنسانية. وفي عام 2021، ساعد المشروع في زيادة دخل 26,500 فتاة ومنع 2,4 مليون حالة حمل غير مقصود.

70 - كان للجائحة تأثير سلبي كبير في الشباب. ويشمل ذلك: (أ) انقطاع خدمات التعليم والتدريب والوصول إلى الخدمات، بما في ذلك خدمات الصحة الجنسية والإنجابية؛ و(ب) زيادة احتمالات فقد الوظائف؛ و(ج) وجود عقبات أضخم أمام العثور على عمل، لا سيما بالنسبة إلى الملتحقين بقوة العمل للمرة الأولى. إن تأثير الجائحة على الصحة العقلية خطير جداً ولاسيما على المراهقين والشباب. فوفقاً لدراسة استقصائية أجريت في 112 بلداً، شعر رُبع الشباب تقريباً أن الجائحة قد أثرت في حقهم في الوصول إلى المعلومات.

71 - استقى صندوق الأمم المتحدة للسكان دروساً متعددة في تمكين الشباب؛ فقد كان للشباب دور محوري في إيجاد حلول مبتكرة لتحقيق النتائج. وقد أدرك الصندوق ما يلي:

(أ) أهمية حشد جهود الشباب ضمن مبادرات التوعية بالمخاطر وفي التصدي للمعلومات الخاطئة أثناء الأزمات؛

(ب) أهمية إشراك الشباب في رآب الفجوة الرقمية؛

(ج) أهمية تعزيز الحوار بين الأجيال وتعزيز الإنصاف بين الأجيال، والوعي بدور الشباب في قيادة النشاط المناصر لقضايا المناخ؛

(د) إشراك الشباب في جمع البيانات وتوليد المعرفة مسلكاً داعماً للمساءلة، ومن الممكن أن يسهم في تمكين الشباب؛

(هـ) للتوعية الجنسية الشاملة القدرة على النهوض بدور المكون القوي في الوقاية الأولية من العنف القائم على النوع الاجتماعي؛

(و) أهمية تقوية الشراكات مع المنظمات ذات القيادة الشبابية.

72 - انتهى التقييم المشترك الذي أجرته الأمم المتحدة على الشباب إلى أن التدخلات التي تتيح التوعية بحقوق الإنسان للشباب هي التدخلات الأنجح إذا أردت ذلك بتعزيز حقوق الإنسان للشباب بين المكلفين بالمسؤوليات.

النتيجة 3: المساواة بين الجنسين، وتمكين جميع النساء والفتيات، والنهوض بالحقوق الإنجابية في الأوضاع الإنمائية والإنسانية.

وقد ساهمت النتيجة 3 في تحقيق ما يلي  
أهداف التنمية المستدامة:

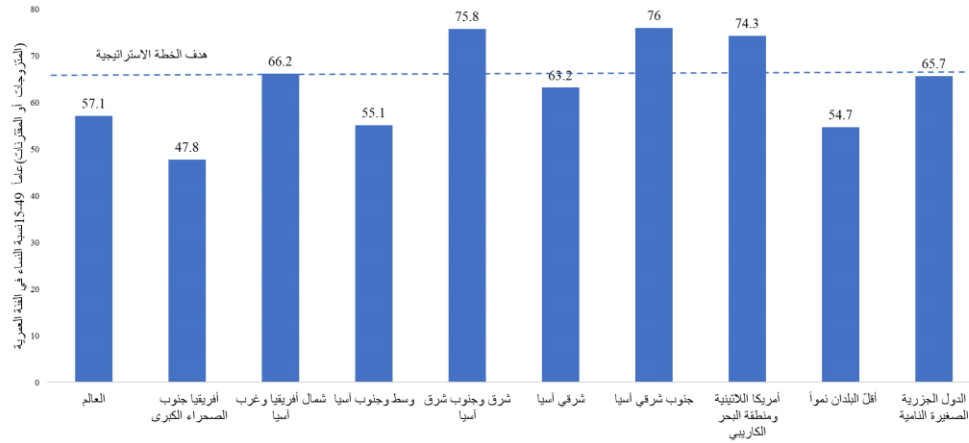


73 - تواصل إحرار التقدم في المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات حسب بيانات العام 2020. ذلك بأن جميع مستهدفات مؤشرات النواتج المتعلقة بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة قد تحققت وفق متوسط بلغ 71 في المائة بحلول 2021.

74 - واستناداً إلى البيانات الواردة من 64 بلداً، فإن 57,1 في المائة تقريباً من النساء في الفئة العمرية 15-49 عاماً يتخذن قراراتهن الرشيدة بأنفسهن حيال الصحة الجنسية والإنجابية، وهذه نسبة مقارنة لمستهدف الخطة الاستراتيجية (انظر الشكل 14). تجاوزت مناطق شرق آسيا وجنوب شرقها ومنطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي مستهدف الخطة الاستراتيجية العالمية.

الشكل 14

اتخاذ المرأة للقرارات بشأن الصحة الجنسية والإنجابية



المصدر: قاعدة بيانات صندوق الأمم المتحدة للسكان لعام 2021

75 - يوجد في ثلاثة وسبعين في المائة من البلدان حالياً قوانين وأنظمة تكفل حصول النساء والرجال في سن 15 وما فوق على الرعاية والمعلومات والخدمات الصحية الجنسية والإنجابية على نحو كامل ومتساو. وقد حققت تلك البلدان مستهدف نهاية الخطة بنسبة 97 في المائة. أما بالنسبة إلى البلدان الأقل نمواً فقد حققت نسبة 71 في المائة من المستهدف، وهي بلدان مشمولة في برامج الصندوق بالأساس.

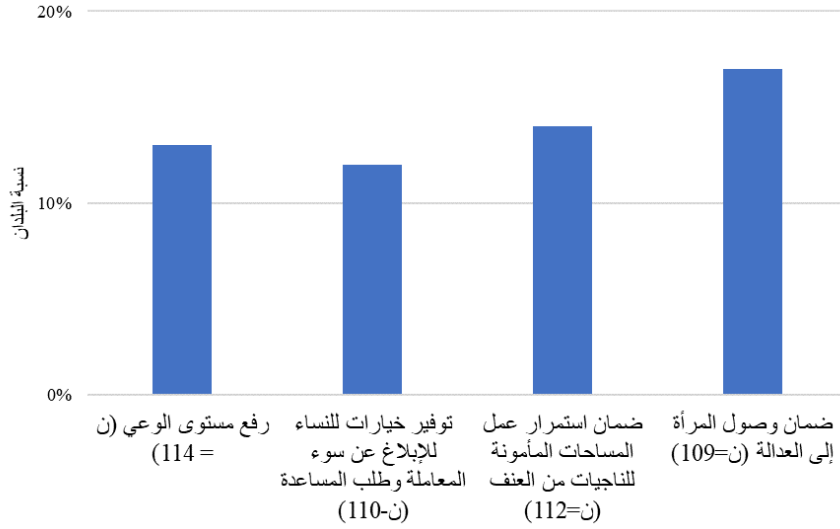
76 - وتفيد بيانات العام 2021 بأن 81 في المائة من 194 بلداً كان لديها سياسات متعددة القطاعات لمكافحة العنف ضد المرأة. كما أن نصف تلك البلدان تقريباً لديه سياسة صحية وطنية تنطوي على التصدي للعنف ضد المرأة. وبحلول عام 2020، كان لدى 78 في المائة من البلدان أطر عمل تتصدى للعنف ضد المرأة.

77 - وقد حققت البلدان إنجازات مهمة في سبيل المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات خلال فترة الخطة الاستراتيجية. فمثلاً، انخفضت نسبة المتعرضات للعنف الجنسي من العشير بين المتزوجات في الفئة العمرية 15-49 عاماً من 11 في المائة إلى 8 في المائة بين 2007 و2019-2020. وفي نيجيريا، زادت مشاركة المرأة في صنع القرار المنزلي من 31 في المائة عام 2013 إلى 35 في المائة عام 2018.

78 - وأسهمت الإنجازات على مستوى النواتج في إحراز تقدم على مستوى النتائج. وتمكن صندوق الأمم المتحدة للسكان من تحقيق النواتج تحقيقاً كاملاً في ما يتعلق بالأعراف الاجتماعية والعنف القائم على النوع الاجتماعي والممارسات الضارة. فيما أنجز الصندوق نواتج السياسة والنواتج القانونية ونواتج المساواة إنجازاً جزئياً بسبب الانقطاعات الناجمة عن جائحة كوفيد-19. واستناداً إلى استقصاء 2021 الذي أجراه الصندوق عن كوفيد-19، فإن الانقطاعات الأشد حدثت في وصول النساء إلى العدالة (انظر الشكل 15).

الشكل 15

نسبة بلدان البرامج التي أفادت بحدوث انقطاعات في تدخلات خدمات مكافحة العنف القائم على النوع الاجتماعي خلال جائحة كوفيد-19

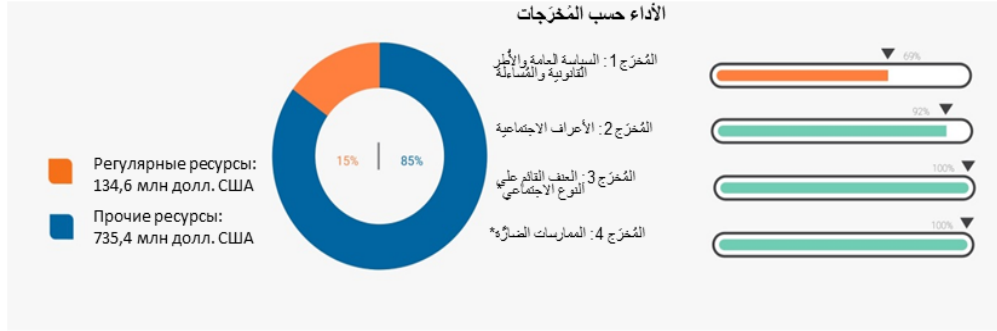


ن = عدد البلدان

المصدر: التقارير السنوية للمكاتب القطرية لصندوق الأمم المتحدة للسكان

## الشكل 16

## الإنجازات الرئيسية في المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات في البلدان المستفيدة من برامج الصندوق، 2021



يمكن الاطلاع على مزيد من النتائج على:  
[unfpa.org/data/results](https://unfpa.org/data/results)

\* حد أقصى بنسبة 100 في المائة

79 - أسهم العديد من الإنجازات على المستوى القطري في تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات. فمثلاً، أطلق الصندوق في السودان أول مبادرة للتدريب على البرمجة ("مبادرة المبرمجات") مخصصة للشابات والفتيات في ولاية شمال دارفور. كما أقرت الفلبين قانوناً جديداً يجرم زواج الأطفال.

80 - ونهضت الشراكات بدور مهم في تحقيق النواتج المنشودة:

(أ) يواصل صندوق الأمم المتحدة للسكان القيام بدور الوكالة الرائدة في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات في مجال الوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي والتصدي له في البيئات الإنسانية؛

(ب) واصل صندوق الأمم المتحدة للسكان - بالتعاون مع اليونيسف - جهوده في قيادة البرنامج العالمي الأوسع لتسريع التخلي عن تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية. وحتى الآن، أصبح لدى 14 بلداً مشمولاً بالبرنامج أطراً قانونية وسياساتية تحظر تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية، مع تنفيذ ما يقرب من 1700 حالة توقيف وإنفاذ للقانون؛

(ج) يواصل الصندوق دور الشريك الفاعل ضمن "مبادرة تسليط الضوء" التي تسعى إلى إنهاء جميع أشكال العنف ضد المرأة والفتاة، بما في ذلك الممارسات الضارة، في 26 بلداً مشمولاً بالبرامج؛

(د) أثمر تعاون الصندوق مع حكومتي جورجيا وجمهورية كوريا عن انخفاض في معدل اختيار نوع الجنين المتحيز جنسانياً، وهو ما تجلّى من عودة النسب الطبيعية لمواليد النوعين. أما نسبة النوعين عند الولادة في أرمينيا ونيبال فهي تقترب من المعدلات الطبيعية. أما في أذربيجان والهند وفيتنام فقد تحسنت تلك النسبة في بعض المناطق، وإن كانت مستمرة في الارتفاع على المستوى الوطني الكلي؛

(هـ) أطلق صندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) البرنامج العالمي لتعجيل الإجراءات الرامية إلى إنهاء زواج الأطفال. ووفقاً لبيانات العام 2021، فإن 10 من 12 بلداً مشمولاً بالبرنامج وضعت خططاً وطنية للعمل على إنهاء زواج الأطفال.

(و) كما أسهم الصندوق في استعراض نصف المدة للعقد الدولي للمنحدرين من أصل أفريقي (2015-2024) بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان وإدارة التواصل العالمي لدى الأمم المتحدة.

81 - أفضت تحديات متعددة إلى عرقلة تحقيق النتائج في مجال المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات. ومن ذلك ما يلي:

(أ) التراجع الكلي في الصحة العقلية بسبب جائحة كوفيد-19. إذ كشفت دراسة استقصائية في 58 بلداً عن تدهور الحالة العامة للصحة العقلية والعاطفية لدى أكثر من امرأتين من كل خمس نساء (40 في المائة) خلال الجائحة؛

(ب) زاد العنف الرقمي، بل صار أكثر انتشاراً أيضاً؛ فنحو 85 في المائة من النساء اللاتي اتصلن بالإنترنت تعرّضن لعنف رقمي أو شهدنه؛

(ج) ظهر اتجاه مقلق للغاية لإضفاء الصبغة الطبية على تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية، على الرغم من انعدام المسوغ الطبي لهذه الممارسة؛

(د) يوجد نقص في اقتناء مخصصات الموارد للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة؛ فمن أصل 69 بلداً مشمولاً بالبرامج وباستقصاء هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، نجد أن 19 في المائة فقط منها كان لديه نظام لمتابعة المخططات العامة للمساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات.

82 - تكتسي الاستقلالية الجسدية أهمية محورية في تحقيق المساواة بين الجنسين؛ علماً بأن تقييم 2021 لدعم الصندوق للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة أفاد بأن الصندوق يزيد من قوة سياساته لتعميم المنظور الجنساني في برامجهم.

83 - أوصى التقييم للبرنامج المشترك بين الصندوق واليونيسف للقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية بما يلي: (أ) إيلاء الأولوية إلى التصدي للممارسات الضارة في العمل البرنامجي الإنساني؛ و(ب) تقوية الروابط بين البرامج المشتركة نظراً لاتحاد الأسباب الجذرية الباعثة على تلك الممارسات.

84 - تؤكد لدى الصندوق أهمية تقوية شراكاته مع المنظمات ذات القيادات النسائية والشبابية خلال الأزمات، وذلك لأنها غالباً ما تكون في طليعة المستجيبين.

**النتيجة 4: كل فرد في كل مكان له حساب وقيمة في السعي إلى تحقيق التنمية المستدامة.**

أسهمت النتيجة 4 في تحقيق ما يلي  
أهداف التنمية المستدامة:



85 - تشير البيانات المتاحة أوائل 2020 إلى تقدم مطرد في تعداد وتمثيل الجميع في كل مكان سعياً إلى تحقيق التنمية المستدامة:

(أ) جرى إحصاء 73,1 في المائة من السكان المقرر عدّهم في جولة تعداد السكان لعام 2020 بحلول نهاية العام نفسه، على الرغم من تأجيل التعداد بسبب الجائحة؛

(ب) أجرى 86,1 في المائة من البلدان تعداداً سكانياً وإسكانياً واحداً على الأقل في السنوات العشر الماضية؛

(ج) يحتفظ 59,8 في المائة من البلدان ببيانات تسجيل المواليد التي تُعد كاملة بنسبة 90 في المائة على الأقل عن الفترة 2015-2019؛

(د) يحتفظ 61,6 في المائة من البلدان ببيانات تسجيل الوفيات التي تُعد كاملة بنسبة 75 في المائة على الأقل؛

(هـ) سُجّلت ولادات 73,3 في المائة من الأطفال دون خمس سنوات من العمر تسجيلاً محدداً بالعمر لدى السلطات المدنية.

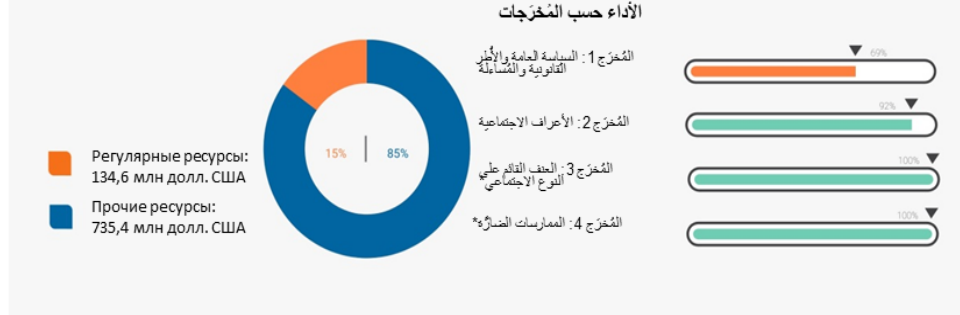


86 - تشمل بعض الأمثلة على إنجازات صندوق الأمم المتحدة للسكان على الصعيد القطري، في إطار النتيجة 4، ما يلي:

- (أ) أجرت كازاخستان إحصاءً سكانيًا خلال جائحة كوفيد-19 واستخدمت فيه أجهزة الحواسيب اللوحية. وأدى ذلك إلى تقليل تكاليف العمالة وزيادة موثوقية بيانات الإحصاء؛
- (ب) أجرت بنما إحصاءها السكاني التجريبي خلال جائحة كوفيد-19، واعتمدت الموارد المالية لتنفيذ الإحصاء في 2022، وجلبت أجهزة حواسيب لوحية وصوراً عالية الدقة لخدمة المشروع الإحصائي؛
- (ج) نفذ صندوق الأمم المتحدة للسكان في عام 2021 مبادرات مخصصة للشيوخة في أكثر من 30 بلداً.

## الشكل 17

الإنجازات الرئيسية في تعداد الجميع وتمثيلهم في كل مكان سعياً إلى تحقيق التنمية المستدامة،  
2021.



87 - شكّلت مبادرات صندوق الأمم المتحدة للسكان العالمية والإقليمية أهمية بالغة في تعداد الجميع وتمثيلهم في كل مكان سعياً إلى تحقيق التنمية المستدامة. دعم الصندوق الدورة الرابعة والخمسين للجنة السكان والتنمية من أجل إقرار قرار إجماعي بشأن السكان والأمن الغذائي والتغذية والتنمية المستدامة. خلال الفترة 2018-2021 توسع الصندوق في مبادرة البيانات (kNOwVAW) بغية الوصول إلى ما وراء منطقة آسيا والمحيط الهادئ من أجل توليد بيانات شاملة بشأن العنف ضد المرأة.

88 - لدى الصندوق 79 مجموعة بيانات تشغيلية مشتركة عن إحصاءات سكانية لدعم التأهب الإنساني والاستجابات التشغيلية على نطاق منظومة الأمم المتحدة. وتُعد تلك المجموعات من أكثر مجموعات البيانات الإنسانية استخداماً على نطاق واسع في سبيل تبادل البيانات الإنسانية الخاصة بمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية. وقد استُعين بالتخطيط الجغرافي المكاني للفئات السكانية المتأثرة في هندوراس وسانت فنسنت وجزر غرينادين تدعيماً لإعداد الاستجابات الإنسانية في تلك البلدان.

89 - أطلق صندوق الأمم المتحدة للسكان في 2021 لوحة متابعة جغرافية مكانية لتتبع معدلات عنف العشير. وبالإضافة إلى ذلك، قدّم صندوق الأمم المتحدة للسكان لوحة متابعة لقابليّة تأثر السكان بجائحة كوفيد-19 إلى جانب متعقّب لقياس تأثير الجائحة في التعدادات.

90 - تعلّم صندوق الأمم المتحدة للسكان الدروس التالية في تعداد الجميع وتمثيلهم في كل مكان.

(أ) الاستثمار في البيانات والابتكار أساسيان للاستجابة للأزمات ودعم التعجيل بتحقيق أهداف التنمية المستدامة؛

(ب) تشير تقييمات العمليات الإحصائية في جميع أنحاء العالم إلى وجود حاجة ملحة للاستثمار في ابتكارات البيانات ودعمها؛

(ج) يعوق الاعتماد المفرط على البيانات "البطيئة" التأثيرات الآنية (يقصد بالبيانات البطيئة الاعتماد على البيانات التي نادراً ما تُجمَع)؛

(د) من المهم للغاية اعتماد نهج يشمل دورة الحياة الكاملة تجاه شيخوخة السكان، بحيث تركز على المساواة بين الجنسين ومبادئ حقوق الإنسان.

91 - شكّلت جائحة كوفيد-19 تحدياً ضخماً في حساب الجميع ومراعاتهم في كل مكان. ذلك بأن الجائحة عطّلت العمليات الاعتيادية للنظم العالمية للإحصاء والبيانات: إذ بلغ عدد مقار مكاتب الإحصاء المغلقة كلياً أو جزئياً على مستوى العالم نسبة 65 في المائة، فيما عُلق نحو 96 في المائة من عمليات جمع البيانات المباشرة تعليقاً كلياً أو جزئياً. وأدى ذلك إلى تقييد قدرة المكاتب الإحصائية الوطنية على إيراد البيانات اللازمة لمتابعة التقدم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

92 - بدأ بعض البلدان في تنفيذ سياسات تشجيع الإنجاب بسبب مخاوف من انخفاض الخصوبة أو تدني مستويات الخصوبة، أو تسارع معدلات الشيخوخة السكانية، أو الانخفاض في الأعداد السكانية المطلقة. وأسفرت تلك السياسات، في بعض الحالات، عن تراجع قياساً على تسريع تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية.

### أوجه التقدم في الفعالية والكفاءة التنظيميتين

93 - أسهمت جوانب التقدم في الفاعلية والكفاءة التنظيميتين في تحقيق نتائج التنمية في الفترة 2018-2021. أحرز الصندوق تقدماً جيداً في النواتج الأربعة كلها على صعيد الفاعلية والكفاءة التنظيميتين. زادت البرامج القطرية المصنفة على أنها برامج "جيدة الأداء" من 87 في المائة إلى 90 في المائة بين عامي 2017 و2020.

94 - كشفت الدراسة المجمعّة لتقييمات البرامج القطرية التي يباشرها الصندوق خلال الفترة 2018-2021 عما يلي:

(أ) أن جميع برامج الصندوق على المستوى القطري كانت متسقة مع مختلف أطر العمل وجداول الأعمال، بما في ذلك أطر العمل الوطني الإنمائية وأطر الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة؛

(ب) أن نهج الصندوق في تقوية قدرة المؤسسات الوطنية كان عاملاً مهماً في تحقيق أثر مستدام؛

(ج) أن الصندوق حاز علاقات طيبة مع حاملي المسؤوليات وأصحاب الحقوق؛

(د) أن الصندوق يُرى فيه عضواً فاعلاً بارزاً وقيماً في فريق الأمم المتحدة القطري.

95 - كان أداء برامج الصندوق جيداً على المستويات العالمية والوطنية والقطرية، وأسهم في تحقيق التزامات الخطة الاستراتيجية. حقق الصندوق في 2021 نسبة 85 في المائة من أهداف برامجه الإقليمية و79 في المائة من أهداف برنامجه العالمي تحقيقاً تاماً (انظر المرفق 3).

96 - حقق الصندوق خلال الفترة 2019-2021 مكاسب كفاءة تشغيلية بقيمة 24,2 مليون دولار؛ وشمل ذلك 19,5 مليون دولار من مبادرات تخص الصندوق و4,7 مليون دولار من مبادرات ثنائية مع منظمات الأمم المتحدة الشريكة. يستعرض الإطار 3 أدناه أهم أوجه الكفاءة التي حققها الصندوق في 2018-2021.

## الإطار 3

## أهم أوجه الكفاءة التي حققها الصندوق في عام 2020

## النشر المفاجئ

زادت نسبة حالات الطوارئ الإنسانية من المستويين 1 و2 اللذين تحقق فيهما الانتشار الفجائي خلال مهلة الاستجابة من 33 في المائة إلى 96 في المائة بين عامي 2017 و2021.

## وفورات في التكاليف نتيجةً لاستخدام وسائل منع الحمل العامة

زادت وفورات التكاليف نتيجةً لاستخدام وسائل منع الحمل العامة حتى زادت عن 4,8 مليون دولار في 2021.

## تطبيق إجراءات التأهب الدنيا

زاد عدد المكاتب القطرية التابعة للصندوق -التي نفذت إجراءات التأهب الدنيا المعتمدة لدى الصندوق خلال- زيادةً ناهزت الضعف خلال الفترة 2018-2021.

## معدل التنفيذ بالنسبة إلى اتفاقيات المانحين غير الأساسيين

زاد معدل التنفيذ المالي لاتفاقيات المانحين غير الأساسيين من 76 في المائة إلى 84 في المائة خلال الفترة 2018-2021.

## التحويلات النقدية للشركاء المنفذين

تم صرف أكثر من 80 في المائة من التحويلات النقدية التي وُجّهت إلى الشركاء في غضون 15 يوم عمل خلال الفترة 2019-2021، مقارنةً بنسبة 68 في المائة خلال الفترة 2017-2018.

## منع الفاقد والخسائر

تمكّن الصندوق عبر عملية التحقق من بلوغ الميل الأخير من درة فواقد وخسائر بقيمة تربو على 3.4 مليون دولار، وذلك في إدارة سلع الصحة الإنجابية المقدمة إلى الشركاء في 2021.

97 - أسهمت التحولات المترتبة على التغييرات الإدارية التي نفذها الصندوق خلال الفترة 2018-2021 في جعله منظمةً أكثر رشاقةً وتكاملاً واهتداءً بالنتائج. أصبح الصندوق الآن أكثر كفاءةً "وأقدر على الوفاء برسالته". شملت التحولات الإدارية ما يلي:

- (أ) تنقيح الهيكل العام للشؤون الحكومية الدولية لدى صندوق الأمم المتحدة للسكان؛
- (ب) إنشاء مكتب متخصص للشؤون الإنسانية؛
- (ج) تقوية الهيكل العام لمكاتب الاتصال التابعة للصندوق؛
- (د) إنشاء وحدة إدارية جديدة لسلاسل الإمداد؛

(هـ) إطلاق مبادرة ثقافية لتعزيد الصندوق بالقيم والسلوكيات اللازمة لتحقيق النتائج التحولية

الثلاث.

98 - وجدت تقييمات البرامج القطرية التي أجريت في الفترة 2018-2021 أن أغلبية البرامج القطرية كانت فعالة، وأن جميع تلك البرامج كانت ذات صلة بالسياق القطري وبالتركيز الاستراتيجي للصندوق. وفي 2021، أتم 77 في المائة من البرامج القطرية للصندوق إدراج "الإعاقه" ضمن جهودها، متجاوزةً بذلك مستهدف الخطة الاستراتيجية البالغة 75 في المائة. كما نفذ الصندوق في عام 2021 نسبة 89 في المائة من توصيات التقييم.

99 - أسهم تعزيز "ثقافة النتائج" في الأداء العام للصندوق؛ خلال الفترة 2018-2021 نفذ الصندوق تقيماً تطويرياً للإدارة المستندة إلى النتائج. كما نفذ الصندوق اعتباراً من 2021 نسبة 95 في المائة من إجراءات المتابعة من توصيات التقييم، متجاوزاً بذلك مستهدف الخطة الاستراتيجية البالغ 88 في المائة. كما نفذ الصندوق "ختم الإدارة القائمة على النتائج" (RBM seal) تنفيذاً تجريبياً، وذلك لاعتماد المكاتب القطرية التي حسنت قدرتها الإدارية القائمة على النتائج. كما استعان نحو 50 في المائة من بلدان برامج الصندوق بالتعاون بين بلدان الجنوب وبالتعاون الثلاثي باعتبارهما من استراتيجيات تحقيق النتائج.

100 - استحدث الصندوق خلال 2021 إطار عمل للإدارة التكميلية من أجل مأسسة مقومات الرشاقة والتكيف في المنظمة. كما استحدث الصندوق خطة تشغيلية هدفها "ألا يتخلف أحد عن الركب" خلال 2021، واقرن ذلك باستحداث مؤشر "عدم التخلف عن الركب" - ويراد به قياس موضوعات الأولوية في "عدم التخلف عن الركب" في إطار المشاريع والبرامج.

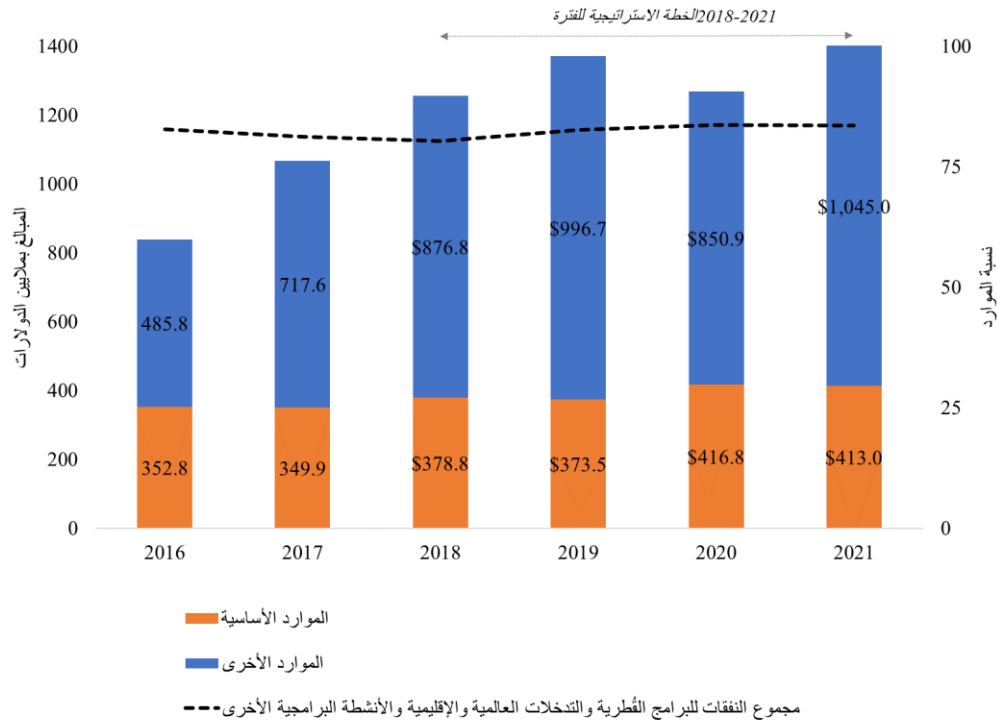
101 - شهد عام 2021 تأسيس الصندوق وحدة الابتكار في مكتب المدير التنفيذي لتيسير الجهود الرامية إلى تعميم الابتكار ومأسسته على نطاق المنظمة. وتمكن الصندوق من تقوية هيكله الابتكاري وبناء قدراته ذات الصلة، فضلاً عن إنكاء ثقافة الابتكار والتمويل المبتكر. كذلك أطلق الصندوق عدداً من مبادرات الابتكار، منها صندوق تعجيل الابتكار التابع لصندوق الأمم المتحدة للسكان، وجوائز الابتكار. وزادت نسبة مكاتب صندوق الأمم المتحدة للسكان -التي نفذت مبادرات ابتكار تنفيذاً تجريبياً أو توسعت فيها- من 45 في المائة عام 2017 إلى 68 في المائة في 2021.

102 - حافظ الصندوق على وضع مالي صحي خلال الفترة 2018-2021؛ علماً بأن عوائد الصندوق تجاوزت نقطة المليار دولار للعام الخامس على التوالي، متجاوزةً بذلك أهداف الخطة الاستراتيجية. إذ بلغت الموارد العادية 1581 مليون دولار خلال الفترة 2018-2021، أي بارتفاع بسيط عن المسجل في 2014-2017 بقيمة 1578 مليون دولار. وزادت موارد التمويل المشترك بنسبة 64 في المائة في الفترة 2018-2021 مقارنة بالفترة 2014-2017.

103 - تلقت الصندوق تمويلًا قياسياً بلغ 350 مليون دولار في صورة تمويل إنساني خلال العام 2021. ويمثل ذلك نحو ثلث إجمالي موارد التمويل. وخلال عامي 2020 و2021 خصص الصندوق نسبة 38 في المائة من التمويلات الإنسانية للمنظمات ذات القيادة النسائية.

الشكل 18

عائد المساهمة وإجمالي المصروفات في البرامج القطرية، والتدخلات العالمية والإقليمية، والأنشطة البرنامجية الأخرى، 2016-2021.



104 - تلقى الصندوق إسهامات مزيدة من التحويلات بين وكالات الأمم المتحدة - لترتفع من 494,6 مليون دولار في الفترة 2017-2014 إلى 944,9 مليون دولار في الفترة 2021-2018؛ وهو ما يمثل زيادة بنسبة 91 في المائة. إذ زادت مساهمات القطاع الخاص من 56 مليون دولار أمريكي في الفترة 2014-2017 إلى 140 مليون دولار أمريكي في الفترة 2021-2018؛ فيما ارتفع عدد الاتفاقيات المتعددة الأعوام من 6 في 2016 إلى 18 في 2021.

105 - واصل الصندوق تركيزه على العمل الميداني؛ فخلال الفترة 2021-2018 أنفق الصندوق نحو 89 في المائة من موارده على العمل الميداني. كما زاد الصندوق تمويلاته للطوارئ بمتوسط بلغ 64 في المائة خلال الفترة 2021-2018. وزاد الصندوق أيضاً من موارده لمهام التدقيق في الحسابات والاستقصاء خلال الفترة 2021-2018 مقارنة بالفترة 2017-2014.

106 - استحدث الصندوق برنامج عطاء فردي في الفترة 2021-2018؛ أما في الفترة 2021-2019 فقد تلقى الصندوق ما يقرب من 5 مليون دولار من هذا البرنامج.

107 - وفي عام 2021، تلقى الصندوق رأياً غير مشفوع بتحفظ عن العام 2020 من مجلس مراجعي حسابات الأمم المتحدة. أما معدل التنفيذ لتوصيات التدقيق الداخلي السابقة على 2021 فقد بلغ 96 في المائة.

108 - ويثق الصندوق بكفاءة ضوابطه المانعة من الاحتيايل خلال 2021، مستنداً في ذلك إلى نتائج إدارة المخاطر المؤسسية وإلى عمليات التقييم الذاتي للضوابط لديه. تعتمد تلك العمليات على ضوابط محسنة تمثل "خط دفاع ثان"، لا سيما في ما يتصل بتنفيذ تحويلات الشركاء النقدية وتوصيل لوازم البرامج بكفاءة لبلوغ الميل الأخير. كما واصل الصندوق تدابير التخفيف الإضافية رداً على المخاطر الجديدة المرتبطة بالجائحة؛ علماً بأن العام 2022 قد شهد إعداد سياسة جديدة لإدارة المخاطر، وهي مرتكزة على الوقاية من الاحتيايل وعلى ضوابط الرصد.

109 - حقق الصندوق خطوات متقدمة ملموسة على صعيد الموارد البشرية خلال الفترة 2018-2021:

(أ) بلوغ نسبة الموظفين لدى الصندوق 51,4 في المائة، مقابل 48,6 في المائة من الموظفين؛

(ب) التزام الصندوق التزاماً ذاتياً بتنفيذ سياسة "عدم التهاون المطلق" من أجل منع الاستغلال الجنسي والانتهاك الجنسي والتحرش الجنسي؛

(ج) الصندوق منظمة مناهضة للعنصرية، لذا فهو مستمر في اتخاذ التدابير اللازمة لبناء الوعي وتعزيز الشمول والتنوع في مكان العمل؛

(د) يواصل لصندوق تقديم الدعم النفساني الاجتماعي وتعزيز الصحة العقلية والرفاه في أوساط الموظفين، وذلك وفق استراتيجية الصحة العقلية المعتمدة لدى الأمم المتحدة؛

(هـ) وقد أتم 82 في المائة من موظفي الصندوق ذوي المناصب الإدارية حتى تاريخه متطلبات الاعتماد الإداري المطلوبة منهم، وذلك خلال عام واحد من شغل مناصبهم.

110 - استناداً إلى دراسة استقصائية لموظفي الصندوق في 2021، فإن الصندوق ما زال مكاناً يفخر موظفوه بالعمل فيه. والصندوق بصدد إطلاق استراتيجية جديدة في 2022 بعنوان "استراتيجية الأفراد".

111 - يواصل صندوق الأمم المتحدة للسكان التقليل من أثره البيئي إلى أدنى حد ممكن. وخلال الفترة 2018-2021 قلص الصندوق نسبة انبعاثاته لكل فرد بنحو 56 في المائة. كما استحدثت الصندوق مبادرات سياسات متعددة للتعامل مع تغير المناخ، ومنها:

(أ) تفعيل الصندوق معايير العمل البرنامجي الاجتماعي والبيئية؛

(ب) صياغة الصندوق استراتيجيته الجديدة للمناخ على صعيد المنظمة. كما تشمل الخطة الاستراتيجية الجديدة تركيزاً أقوى على تغير المناخ؛

(ج) صياغة الصندوق استراتيجية للكفاءة البيئية.

112 - بذل الصندوق مساهمات ملحوظة في نتائج الأمم المتحدة على نطاق المنظومة، وتتسببها، واتساقها في الفترة 2018-2021. ويفيد التحليل المجمع لتقييمات البرامج القطرية للصندوق بأن الصندوق حافظ على علاقات عمل قوية مع الكيانات الأخرى في الأمم المتحدة.

113 - وضع صندوق الأمم المتحدة للسكان، بالاشتراك مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونيسف وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، سياسة مشتركة شاملة لاسترداد التكاليف، وافق عليها المجلس التنفيذي في



المقرر 2020/12. وقد استُخدمت السياسة الجديدة في إعداد ميزانية متكاملة للصندوق عن الفترة 2022-2025، اعتمدها المجلس التنفيذي بمقتضى المقرر 18/2021.

#### الإطار 4

#### مواءمة صندوق الأمم المتحدة للسكان لممارسات العمل ومساهماته في النتائج على نطاق منظومة الأمم المتحدة

- 1 - ضاعف صندوق الأمم المتحدة للسكان مساهمته المالية في نظام المنبئيين المقيمين.
- 2 - شارك أكثر من 93 في المائة من المكاتب القطرية التابعة للصندوق في 397 برنامجاً مشتركاً خلال 2021.
- 3 - يشترك 72 في المائة من مكاتب الصندوق أماكن العمل حالياً مع منظمات أخرى تابعة للأمم المتحدة.
- 4 - توسع الصندوق في إدماج عمليات إدارة الشركاء لديه خلال 2021 مع بوابة شركاء الأمم المتحدة، واستحدث مهام وظيفية جديدة مشتركة لإدارة المخاطر والقدرات، وتقييم الوقاية من الاستغلال الجنسي والانتهاك الجنسي.
- 5 - لدى 82 بلداً استراتيجيات خاصة بالعمليات التجارية تعود بمكسب تقديري في ما يتعلق بالكفاءة التشغيلية بقيمة تبلغ 2,2 مليون دولار أمريكي في السنة.
- 6 - أجرى أكثر من 82 في المائة من المكاتب القطرية لصندوق الأمم المتحدة للسكان تقييمات مخاطر مشتركة في 2021.
- 7 - استهل الصندوق في 2021 تحديث تقييم قدرات الشركاء التنفيذيين، وزاد عدد المنظمات الأممية المشاركة من ثلاث إلى ست منظمات.
- 8 - تضاعفت نسبة مناصب الرئاسة المنفردة أو المشتركة التي يتولاها الصندوق لأفرقة النتائج ضمن الأفرقة القطرية الأممية خلال الفترة 2018-2021.
- 9 - أجرى الصندوق عمليات تدقيق حسابات مشتركة مع منظمات الأمم المتحدة الأخرى لشركاء التنفيذ، وشهد عام 2021 إجراء 30 عملية منها.

### رابعاً - الخطة الاستراتيجية الجديدة للصندوق، للفترة 2022-2025

114 - وضع الصندوق في 2021 خطته الاستراتيجية الجديدة للفترة 2022-2025؛ وراعت تلك الخطة الجديدة الدروس المستفادة من الخطة الاستراتيجية السابقة (2018-2021). ستكون الخطة الجديدة الثانية من ثلاث خطط استراتيجية متتالية تهدف إلى تحقيق النتائج التحولية الثلاث بحلول عام 2030. تركز الخطة الاستراتيجية 2022-2025 على تسريع الجهود لتحقيق النتائج التحولية المشار إليها.